

(ربط الله على قلب المؤمن) سُبُل الثبات على الإيمان/حسين عبد

الرازق

حسين عبد الرزاق

نبدأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واسعدت ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسعدت ان محمدا عبده
ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل بيته وذراته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:00

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذراته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد وبعد اهلا وسهلا ومرحبا خيرة الشباب شباب
معهد افاق للبناء العقدي. والله اشتقت اليكم كثيرا - 00:00:18

وآآ كان عندي جدول كبير جدا من المحاضرات وكنت عزمت عليه. ولكن آآ شعرت انكم آآ في هذه الايام كان جدول مليء
بالمحاضرات والدروس ان شاء الله سنستألف آآ باقي الجدول - 00:00:34

واخترت اليوم في اللقاء المباشر آآ معنا عظيمها اذكر به نفسى كثيرا واذكر به احبابي من طلاب العلم وهذا المعنى في الواقع يا
شباب يحتاجه كل مسلم آآ بشكل عام ويحتاجه طالب العلم وصاحب الهدف وصاحب الطموح بشكل خاص - 00:00:53

هذا المعنى باختصار يا شباب هو ان يربط الله على قلبك فثبتت على ما انت عليه من الحق وهذا المعنى وهو الرابط على قلب
المؤمن. حتى يثبت على هدفه وطموحه وعمله - 00:01:13

اخترت ان يكون الكلام فيه من قول الله تبارك وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم الى اخر الايات اخترت
ان يكون كلامي في هذه المعاني. المعنى الاول الشباب - 00:01:29

والمعنى الثاني الایمان الذي قاموا به وانهم امنوا بربهم والمعنى الثالث ان الله ازدادهم هدى. فما هو هذا الهدى الذي يزيد الله تبارك
وتعالى عبده المؤمن ثم يكون اهم معنى عندنا هو الرابط على القلب. والتثبيت والدعاء - 00:01:48

ما معنى كلمة الشباب؟ وماذا يعني الشباب يعني القوة والحماس والقدرات والطاقة والمواهب والشهوة والتهور وآآ احيانا آآ
قلة الصبر وآآ احيانا الجهل وقلة الخبرة الشاب كل شاب عنده طاقة وعنه آآ ايرادات وعنه شهوات وعنه افكار وعنه طموحات -
00:02:07

كل شاب يحتاج الى مجموعة من المعاني اختص هذه المعاني معنيان الاول ان يهدى الى الحق والثاني ان يربط الله على قلبه ويبتئنه
على الحق معنيان اعظم ما يحتاجه كل مسلم عموما وكل شاب خصوصا - 00:02:39

ان يهدى الى الحق ان يعلم الحق ان يبصره وان يريده وان يعزز عليه وان يثبت عليه وان يصبر عليه كل انسان يحتاج هذه المعاني
والشباب يحتاجون الى هذه المعاني اكثر. فالهدى يجمع العلم بالحق - 00:03:04

والحكمة والحلم والانارة وغيرها من معاني الهدایة والتثبيت والربط على القلب يجمع معاني العزم والصبر والارادة. الصبر على طاعة
الله والصبر عن معصية الله والصبر على قدر الله فهذا هو معنى ان يربط الله على قلبك. ان تلقى الله تبارك وتعالى ثابتنا - 00:03:26

آآ احب هنا ان اذكر ايضا بالحديث الجليل في السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وآآ من آآ جملة هؤلاء وشاب نشأ
في عبادة ربه. هذا الحديث - 00:03:52

ولان اعظم آآ ما نأخذ منه الهدى هو كتاب الله تبارك وتعالى احببت ان يكون كلامي عن هذين المعنيين الهدایة والربط على القلب آآ
اردت ان يكون الكلام من قول الله تبارك وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم - 00:04:07

آللقرآن فيه هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. وكذلك فيه الموعظة وفيه الشفاء لما في الصدور وما في صدورنا شباب فيه شهوة وفيه اهواء وفيه كذلك شبهاً. وفيه شكوك وفيه اضطراب. وفيه حيرة وفيه الم و فيه حزن. فحينما - 00:04:30
يبيّن الله تبارك وتعالى انه انزل كتابه وفيه الموعظة وفيه الشفاء لما في الصدور فهذا يدل على ان كل ما في صدر العبد من مرض وحيرة وقلق واضطراب وخوف وحزن - 00:04:56

لن يذهب الا من كتاب الله تبارك وتعالى وبالعلم به والعمل به قال الله تبارك وتعالى هدى للناس وبيانات من الهدى والفرقان. وقال الله تبارك وتعالى قد جاءتكم موعظة من ربكم - 00:05:15

حد بيقول ان الصوت اه الصوت ليس ظاهراً انا عندي الصوت ظاهر اخبار الصوت ايه يا شباب؟ الصوت واضح آلنونق مع بداية الآيات ثم نخرج منها آلاسياب التي يربط الله تبارك وتعالى بها على - 00:05:31

قال الله تبارك وتعالى في قصة اصحاب الكهف نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهنهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فتية امنوا بربهم معنى الرب هو هو فيه معنى التدبیر والتربية والحكم والهداية. ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - 00:05:54

ثم هدى سنلاحظ ان الله تبارك وتعالى قال انهم فتية امنوا بربهم. علموا انه ربهم وانه خالقهم. وانه مدبر امرهم وهو الذي يملك لهم الضر والنفع وهو الذي يعطي كل شيء خلقه ويهديه. فلذلك امنوا به - 00:06:19

وهذا هو مفتاح الخير ان تعلم ان كل ما في الكون من الله وبالله. والله تبارك وتعالى رب وملائكة ومدبره ومصرفيه حينها سيعظم توكله وهذا بالتحديد هو المعنى الذي ذكره الله تبارك وتعالى قل اعوذ برب الناس ما لك الناس الله الناس. فالذي عرف ان الله - 00:06:38

طه ربه ورب كل شيء وملائكة لابد انه لن يعبد غيره. ولن يتوكّل الا عليه فهذه هي مقدمة الخير انهنهم فتية امنوا بربهم. الذي عرف ان نواصي العباد بيد الله وان احدا لم لن يملك له ضرا ولا نفعا - 00:07:04

ولا موتا ولا حياة ولا نشورا ولا هداية. لابد انه سيعظم توكله وايمانه بالله ومن ذلك قول قول النبي الله آه هود عليه السلام لما خوفه قومه الجبارين قال اني توكلت على الله رب وربكم - 00:07:24

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم وفي الواقع هذا الجمع الذي ذكره هود عليه السلام من احسن ما يكون في بيان اسباب التوكل. اني توكلت على الله - 00:07:46

الله هو معبوده لكنه ذكر الصفة التي بموجبها توكل على الله. اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربى على صراط مستقيم ليبيّن ان ربى وان كان له الملك فكذلك له الحمد. وهذا معنى ان ربى علق - 00:08:02

والحكمة ان الله عزيز حكيم. فليست عزته تجعله يظلم الناس تبارك وتعالى آه هل في مشكلة يا شباب في الصوت لان في عندي مشكلة في الصوت هل توجد مشكلة الان رجع طيب الحمد لله. لاني جاء عندي ان الصوت لم يكن واضحا - 00:08:26

طيب بارك الله فيكم اذا يا شباب هذا هو المعنى الاول انهم فتية امنوا بربهم معاني الرب هي اجل المعاني على معاني العبودية. لذلك يأتي كثيرا في الوحي الكلام عن آه معنى الله بعد الكلام عن معنى الرب - 00:08:55

فهو قال هنا اني توكلت على الله ربى وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ثم بين ان ربى تبارك وتعالى على صراط هذا المعنى يا شباب هو الذي يجعل العبد لا يعقل قلبه الا بالله - 00:09:16

فلا فلا يخاف الا من الله. ولا يرجو الخير الا من الله تبارك وتعالى آه زى ما يكون اتنى عندي آه في عندي علامه طيب ارجو ان يكون الصوت واضحا - 00:09:33

هذا الشباب بالتحديد هو بالمعنى الذي ذكره الله تبارك وتعالى في آه قول النبي صلى الله عليه وسلم ان ولني الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين والله تبارك وتعالى اذا تولى العبد يعني قال الله امر الله النبي ان ان ولني الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين - 00:09:51

فهو ولني كل صالح طيب اذا تولاك الله تبارك وتعالى سيهديك. سينصرك سيعينك سيكون معك يسمع ويبصر ويؤيد وينصر

ويدفع عنك ويدافع ويبررك. ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم مبصرون. الله سبحانه - [00:10:14](#)
وتعالى اذا تولاك فانه يريك الحق حقا ويعينك على اتباعه. ويريك الباطل باطلا ويعينك على اجتنابه. فهذا معنى ان يتولاك الله لكن
[00:10:38](#) هذا التولي من الله مشروط بان تكون صالحا وهو يتولى الصالحين -

فلما قال الله تبارك وتعالى انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. ترى انهم لما امنوا بربهم زادهم الله هدى فهم بذلوا السبب. وهذا
اخص موضوع عندنا اليوم يا شباب. ما هي الاسباب التي تقوم بها - [00:10:56](#)
نرجو بها رحمة الله وتثبيته وربطه على قلوبنا وزيادته لما في قلوبنا من الايمان انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى يا ترى ما هذا
الهدى الذي زادهم الله اياه؟ كل معنى في الهدى - [00:11:14](#)

الهدى يدخل فيه الايمان زيادة العمل الصالح يدخل فيه البصيرة ان تبصر الحق. يدخل فيه الحكمة وحسن التصرف. يدخل فيه الحلم
والاناء. يدخل فيه الصبر. والتحمل والتوفيق فهذا المعنى يا شباب معنى عام - [00:11:34](#)
الله سبحانه وتعالى اذا رضي عن عبده هداه. وهذه الهدایة معناها ان كل ما يحتاجه هذا العبد ليبقى مؤمنا فان الله يعينه عليك. طيب
هؤلاء الشباب ربما يكون عندهم قوة - [00:11:53](#)

ربما يكون عندهم آآ تحمل وجلد لكن ربما لا يكون عندهم اناة او حلم يكون عندهم تهور يكون عندهم عجلة يكون عندهم آآ اه
ليسوا حكماء. فهم بحاجة الى البصيرة والحكمة كما هم بحاجة الى الايمان - [00:12:08](#)

فلذلك يا شباب قول الله تبارك وتعالى وزدناهم هدى يدخل فيه كل معنى من معاني الهدى فهذا هو الذي يريد العبد. نحن نقول في
سورة الفاتحة اهدا الصراط المستقيم طيب فكلمة اهدا الصراط المستقيم بعض اهل العلم يعني يفسر معناها ثبتنا على الصراط
المستقيم لكن هذا المعنى الناقص. المعنى الاكمل - [00:12:25](#)

هل هو اهدا يعني علمنا وتقينا اجعلنا ننصر هذا الصراط المستقيم ونريده ونحبه ونسعى فيه ونعمل به. فليس المعنى مقصورا على
التثبيت بل الانسان في كل يوم يحتاج الى زيادة العلم وقل رب زدني علما - [00:12:51](#)

نأتي هنا الى اه معنى عظيم جدا انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. فذكر الله مبدأ العمل من الفتية انهم امنوا وهذا هو الذي ذكره
الله تعالى ان العبد اذا بذل السبب رتب الله تبارك وتعالى عليه الاثر - [00:13:14](#)

او المسبب قال الله تعالى ولو انهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا لهم واشد تثبيتا. واذا لاتيناهم من لدنا اجرا عظيما ولهدينا صلة
مستقيمة. فاذا العبد اتقى الله تبارك وتعالى بالمتاح المستطاع له من الاعمال الصالحة. فان الله تبارك وتعالى يهديه - [00:13:33](#)
الى مزيد من الايمان ويثبت قلبه اذا كلف باعمال غير ما كان عليه كذلك في قول الله تبارك وتعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم
سبلنا وان الله لمع المحسنين. وكذلك في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى - [00:13:53](#)

واتاهم تقواهم يبقى الفكرة الثانية عندنا يا شباب هي ان يبذل الانسان الاسباب التي بها يرجو رحمة الله. الانسان اذا اراد شيئا لابد
ان يسعى له. ومن اراد الآخرة وسعي لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - [00:14:11](#)
نأتي الان الى اهم معنى في هذه المحاضرة. وهو الذي سيأخذ تقريبا باقي الحضارات ربط على القلوب. ما معنى ان يربط الله على
قلبك اهلانا يا شباب نتصور ان القلب كالوعاء - [00:14:33](#)

وفي الايمان هذا الايمان شباب يمكن ان يضعف ويمكن ان يذهب كله. يمكن ان يبتلى الانسان بطاعة معينة لا يصبر عليها او يبتلى
بذنب لا يقوى على مقاومته. او يبتلى بمصيبة لا يصبر عليها - [00:14:51](#)

قد يذهب بعض ايمانه وقد يذهب كل ايمانه قال النبي صلى الله عليه وسلم يمسي الرجل مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع دينه بعرض من
الدنيا. وسنذكر قصصا كثيرة كان فيها اناس عندهم شيء من الايمان لكنهم لم يصبروا اما على الشريعة واما على المصائب التي نزلت
بهم او على الفتن التي - [00:15:10](#)

قلوبهم لأن هذا المعنى ان العبد يمر به فتن ومواقف وابتلاءات ويختبر الله سبحانه وتعالى اذا ربط على قلب العبد يعني انه يحفظ
له ايمانه ويثبته و يجعله في هذا المقام مقام صدق - [00:15:36](#)

انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. يعني حينما فتنوا يعني تعرضوا لفتنة كان الملك الظالم يجبر الناس على فهم قاموا في هذا الموقف وامتحنوا فقاموا مقام صدق - 00:16:00

اذ قاموا فربنا يا رب رب السماوات والارض الى اخر الايات. فكل انسان في حياته يا شباب يمر بابتلاءات ومواقف سواء في بيته مع اهله مع والديه مع معلمه في طلب العلم في المعاichi في الشارع في الانترنت. يمر بمواقف كثيرة جدا. يحتاج ان يربط - 00:16:22
قلبي ويثبته فيها هذا معنى وربطنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا كما قال الذين كانوا سحرة لفرعون لما توعدهم فرعون لاصلينكم في النقل الى اخر الايات كما في سورة طه وسورة آآ الشعراe وسورة الاعراف. ماذا قالوا؟ قالوا ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين - 00:16:42

وكذلك كما في قول المؤمنين او وكاين من نبى قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكروا والله يحب الصابرين ما كان قولهم الا ان قالوا. ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين - 00:17:06

يا شباب العبد وان كان مؤمنا وان كان على طاعة وان كان على خير لكنه سيبتلى ببعض الاحكام التي تخالف هواه. يبتلى ببعض الاقدار التي يراها شرا. او التي تحتاج صبرا وتحملها وعزيزها - 00:17:26
يبتلى كذلك بفتن يظهر فيها معدنه وصدقه فهو يرجو من ربه تبارك وتعالى ان يربط على قلبه وان يثبته له ايمانه حتى يقوم مقام صدق في هذا الموقف اذا يا شباب ما معنى الرابط على القلب؟ يعني التثبيت وابقاء اليمان في قلبك محفوظا - 00:17:44
الربط على القلب يا شباب كانه بمعنى ان يشد الله تبارك وتعالى على قلبك فيحفظ ما فيه من اليمان. يبقى خلينا نتصور كده ان اليمان في هذا الاناء او هذا الوعاء - 00:18:08

هذا اليمان يمكن ان يمر به شيء من الفتنة من الابتلاءات يذهب بعضا او كلها. فمعنى ان يربط الله عليه يعني ان يحفظ ما فيه من اليمان طيب هنا يا شباب طبعا معنى الاية انهم قاموا مقام صدق.انا لا اريد ان افسر الاية. وانما اريد ان اخرج من الاية بالمعاني التي تحتاجها نحن. لقد - 00:18:21

كان في قصتهم عبرة انا اتكلم الان عن اخص معنى. ارى ان الشباب يحتاجونه بالكهف وهو ان الله ربط على قلوبهم فصبرهم وثبتهم وهذا لهم آآ جعلهم يتحملون هذا الموقف العظيم. جهروا بالحق وصبروا على تبعات ذلك الحق - 00:18:42
الفكرة التي اريد ان اه اتكلم فيها لماذا يحتاج الانسان ان يربط على قلبه باختصار يا شباب خلق الانسان الضعيف ويا ايها الناس انت الفقراء الى الله. معنيان عظيم ان اذا ابصرنا بهما العبد يعرف لماذا يحتاج ان - 00:19:08
ربه ان يربط على قلبي. الانسان ضعيف كل معنى من معاني الضعف عندنا يا شباب نحن ضعفاء عن كل شيء الا على ما قوانا الله عليه. وهذا هو معنى لا قوة الا بالله. هذا هو المعنى. يعني لا - 00:19:28

والانسان على اي معنى من اي معنى الحياة في الدنيا او في الآخرة او في عمل الدنيا او في عمل الآخرة الا بالله والمعنى الثاني انت الفقراء الى الله. رب اني لما انزلت الي من خير فقير. وهذا يعني فيه كل معنى الفقر - 00:19:46

يبقى انت انت تحتاج الى عون الله. وتحتاج الى ان ينزل الله على قلبك السكينة طيب كم من انسان شباب يتتوفر لديه كل الادوات ليحفظ القرآن او ليطلب العلم. عنده المكتبة. عنده اللاب توب. عنده البراءة بالأهمية - 00:20:05
برامح على يوتيوب كثيرة في كل ابواب العلم. لكنه ليس عنده طاقة لا يريد. ليس عنده اراده. لذلك قال سيدنا موسى عليه السلام رب اشرح لي صدري. ويسر لي امري - 00:20:27

اليس مجرد توفر الادوات يجعلك حقيقة او يجعلك قادرا على ان تقوم بالعمل يمكن اقوى على العمل الا باذن الله. والا بعون من الله والا بتوفيق من الله. يبقى هذان يا شباب معنيان عظيم ان - 00:20:41
نبدأ بهما الكلام عن وربطنا على قلوبهم. المعنى الاول انك ضعيف ضعيف عن الشهوات. حتى الاية اساسا لما اساسا الاية سيقت في هذا المعنى. يريد الله ليبين لكم ويهديكم سن الذين من قبلكم ويتوسل عليكم والله علیم حکیم - 00:20:59

والله يريد ان يتوب عليكم ويريد الذين يتبعون الشهوات ان تميلوا ميلا عظيما. يريد الله ان يخفف عنكم وخلق الانسان ضعيفا -
الانسان ضعيف عن الشهوات ضعيف في الفتنة. فالانسان في كل حياته يحتاج الى التثبيت والاعانة لا سيما في الابتلاء -

00:21:17

والمسائب والفتنة. لذلك ربنا قال وربطنا على قلوبهم اذ قامواكم من انسان يا شباب الزكاة وغير ذلك من الطاعات. لكن بابا من ابواب الفتنة لا يصبر عليه. فهو يحتاج في هذا - 00:21:42

توفيق الله وعونه وربطه على قلبه لكنه في هذا الامر بالتحديد يحتاج الى تثبيت الله تبارك وتعالى كما آذن الله تبارك وتعالى عن يوسف عليه السلام قال والا تصرف عنك كيدهن اصبو اليهن واكن من الجاهلين. وسيأتي الكلام عن تنوع - 00:22:02
الفتن الذي يبين ان العبد لا يمكن ان يستغنى عن ربه وانه لا يدرى من اي باب يفتنه يبقى هنا يا شباب هذا المعنى عظيم هو انك تحتاج ان ينزل الله على قلبك السكينة والطمأنينة والرضا والصبر. والناس منازل في هذا - 00:22:24

آآانت ربما ترى منا بعض انك صبرت وفي موقف اخر اخر تافه ممكش شخص يرسل لك رسالة ممكش تقرأ كلمة. ممكش تسمع خبر. ممكش ينزل بك امر تافه. لكنه يذهب نومك ويقلق قلبك ويجعلك في حيرة. ويذهب نومك - 00:22:41
الانسان وشباب ضعيف الا قواه الله تبارك وتعالى اذا القلب هو الاساس. اذا انزل الله تبارك وتعالى على قلبك السكينة وشرح قلبك وحباب الایمان الى قلبك قلبك بالحق لابد انك ستهدى الى الحق. لذلك ربنا سبحانه وتعالى كثيرا ما يقول هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين في بيان ان - 00:23:02

على القلب لان القلب هو عاصمة البدن القلب هو ملك الاعضاء والاعضاء تبع له. والله سبحانه وتعالى كثيرا ما يبين هذا المعنى ان القلب هو الاساس يبقى هذه فكرة مهمة جدا يا شباب. ان العبد وان كان الان على ايمان وان كان معافى من الابتلاء او الفتنة. لكنه يمر في حياته في - 00:23:29

في شهره في سنته في عمره لابد انه سيبتلى وهو عند الابتلاء والاختبار يحتاج ان يربط الله على قلبه وان يبقى ايمانه كما هو اذا كان شباب هذا لو خلينا نتكلم الاول عن معنى ربطنا على القلب - 00:23:50
سنذكر هذا المعنى ان يربط الله على قلبك؟ هذا هذا شيء لا لا تراه. يعني انت لن تراه ذلك. ولذلك الناس انك ستتجدد اثره ستتجدد انك مرتاح. ستتجدد ان اه صدرك منشرح لهذا العمل. ستتجدد ان قلبك انكر الفتنة. ستتجدد ان هذا الباب كم من انسان كان - 00:24:09
يعني ضعيفا امام ذنب معين. ثم ربط الله على قلبه تجاه هذا الذنب. فصار يمر به هذا الذنب ولا يخطر بباله. وكم من كان عبدا لشهوته كان عبدا لدينا ثم هداه الله تبارك وتعالى واذهب ذلك عن قلبه كالشب. الذي جاء الى النبي صلى الله - 00:24:30

ثم لما كلمه النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له قال آآالصحابي الذي روى الحديث فكان بعد من اعف شباب المدينة انسان كان اسيرا لشهوته كان ضعيفا. لا قوة له ولا طاقة له. يقوى على الصلاة والزكاة والحج وبر الوالدين. لكن - 00:24:50
انه ضعيف امام هذه الشهوة. فصار لا يلتفت اليها. يعني لا يخطر بباله اصلا. وهذا من تثبيت الله تعالى هذه المعاني يا شباب انت تحتاجها انت تحتاج ان تقاوم كل ما يخطر ببالك - 00:25:13

وكل ما في نفسك من الاهواء والشهوات والامراض والفتنة تحتاج ان تواجهه بهذا المعنى. انك ضعيف وانك فقير وانك تحتاج الى الله فهذا يجعلك لا تعتمد الا على الله ولا تتوكلا الا عليه وتكثر من الدعاء له تبارك وتعالى - 00:25:28
لذلك شباب الانسان منا يرى انه في موقف كثيرة ليس من عادته ان يثبت لان هذا الامر عظيم وكان ضعيفا لكن الله سبحانه وتعالى هو الذي قواه ولو لا الله لجزع ولعجز عنه - 00:25:48

وانا احب ان اتكلم هنا عن المعنى في قول الله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارفة ان كادت لتبدى به لو لا ان ربطنا على قلبه لتكون من المؤمنين يعني انا اتصور انا - 00:26:05

ام موسى آآعليها السلام ورضي الله عنها. هذه المرأة التي اوحى الله اليها بفعل امر لا يمكن ان تهدى اليه الا من ان تلقى بولدها في اليمن - 00:26:18

واو ان يذهب عنها وحالها بهذا الوحي هو الذي طمأن قلبها وربط عليه. يعني ايه ربط عليه يعني انها لما علمت بان هذا ولدتها كانت تبدي به تقول هذا ولدي. وكان سيفتضخ الامر وكان سيقتل ويترتب عليه اشياء كثيرة. فالله سبحانه وتعالى هداها - 00:26:31
وعلمها وجعلها تحسن التصرف. فهذا شباب هو معنى ان يربط الله على قلبك. على قلبك. ان يثبت اليeman فيه وان يرزقك الحكمة في التعامل مع موقف وان يرزقك حسن التصرف - 00:26:54

الله سبحانه وتعالى يا شباب بين ان كل ما على الارض زينة ليبتلينا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وقال تعالى الذي خلق الموت والحياة - 00:27:09

يبلوكم ايكم احسن عملا. وبين سبحانه وتعالى ان كل انسان يبتلى. احسب الناس ان يتربوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. اذا يا شباب هذه للحياة هي ابتلاء اختبار يظهر به - 00:27:19

كل المعاني التي في قلبك. يعني ايه هذه الاختبارات يا شباب متعددة. يعني مثلا انت تتصور ان احنا عندنا لاعب رياضي فبنعمل له اختبار في الطول واختبار في العضلات. واختبار في النفس واختبار في التحمل. واختبار في السرعة واختبار في القوة. واختبار في المرونة واختبار في الرشاقة - 00:27:40

كل هذه اختبارات قد ينجح في بعضها وقد لا ينجح في بعضها فربما قال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم فكل ما على الارض المال والعلم والمعرفة والجمال والجاه والسلطان. كل ما على الارض هو زينة ليبتلينا الله تبارك - 00:28:01

وتعالى بها. والانسان معرض لكل هذه الانواع من الاختلاء اصطحب هذا المعنى مع ان الانسان فقير وان الانسان ضعيف فكيف يواجه الانسان هذه الحياة بمفرداته هو يحتاج ان يربط الله على قلبه - 00:28:24

واضح يا شباب؟ فلذلك كثير من المؤمنين بعض الناس يقول القسمة مؤمن وكافر ومنافق. لا عندنا قسمة تفصيلية اكثر. ان المؤمنين منهم ضعفاء اليeman الذين ذكرهم الله تبارك وتعالى عندهم ايمان صحيح مجمل لكنهم لا يصبرون اذا ابتلوا بطاعة اهواءهم او ابتلوا بجهاد - 00:28:41

او ابتلوا بمصائب او ابتلوا بفتنة الدنيا والمال لا يصبرون. ومن الناس من يعبد الله على حرف عنده ايمان وعبادة لكنه هو على حرف ان اصابه خير اطمأن به يحب الدين ما دام في عافية ما دام في راحة وعنه المال وعنه الجو الجميل لكن اذا ابتلي لم يصبر - 00:29:06

كذلك من الناس من يعبد الله على الحق فان اصابه خير مطمئنا به. وان اصابته فتنۃ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة من الناس من يقول امنا بالله. اذا اوذى في الله جعل فتنۃ الناس كعذاب الله - 00:29:27

ويقولون امنا بالله وبالرسول واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين يعني ايه يقولون امنا وعنهما ايمان لكن اذا ابتلوا بشرع يخالف اهواءهم او ابتلوا بمصائب لم يصبروا - 00:29:40

وكذلك قال الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا والله سبحانه وتعالى ذكر لنا في في قصص القرآن من كانوا على علم وكانوا على نوع من الهدایة لكن ابتلوا اما بشرع يخالف هو اه او بمصيبة او بدنيا ففتحت عليهم لم ينجحوا في هذا الاختبار - 00:29:55

قال الله تعالى ومنهم من عاهد الله لان اتنا من فضله لنتصدقون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا به وتولوا وهم معرضون فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونها بما اخلفوا الله ما وعدوه وبما كانوا يكذبون. هذا انسان كان عنده شيء - 00:30:15

الايeman قال يا رب ان انت وسعت علي واعطيتني من المال. ساكون صالحا وساتصدق. فاعطاه الله ذلك. كان معافى من هذا النوع من فتنۃ فلما اختبر بهذا النوع لم يصبر. فهو تولى عن طاعة الله واعرض وبخل بما له فعاقبه الله بنفاق - 00:30:35

في قلبه الى يوم ان يلقى الله وهذا عكس ما نتكلم عنه اليوم. نحن نتكلم في ان يربط الله على قلبك الى ان تلقاءه فهذا الشخص جعل الله النفاق في قلبه الى ان يلاقاه - 00:30:57

وهذا بالضبط يا شباب الفارق بين من يختم على قلبه ومن يربط على قلبه. شف ربنا قال ان الذين كفروا سواء عليهم النذر لهم ام لم تذر لهم لا يؤمنون. ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة - 00:31:16

هذا ختم على قلبي فما عادت تنفعه الموعظة. ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم كل آية. يسمع الآيات والمواعظ ترى الآيات والبيانات ولا يؤمنون ساصرف عن ايامي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل آية لا يؤمنوا بها - 00:31:32 وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوه سبیلا. وان يروا سبیل الغی يتخدوه سبیلا. امامه سبیل الرشد لكنه لا يسلکه. لا يوفق له ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا. شف هذا المعنى الجليل يا شباب - 00:31:53

ان الله تبارك وتعالى اذا ختم على قلب عبد لا تنفعه الآيات. ولا تنفعه هداية الناس ابدا. انك لا تهدي من احببت هذا المعنى الجليل يقول نوح عليه السلام ولا ينفعكم نصحي. ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم واليه ترجعون. فيقول - 00:32:11

مهما بذلت من النصيحة واتيتكم به من الآيات لن تنتفعوا لماذا ان كان الله يريد ان يغويكم هو ربكم. فالرب هو المتصرف في ذلك. هو الذي يربط على القلب وهو الذي يختم على القلب. وهو - 00:32:34 الذي يطبع عليه فإذا ختم الله على القلب ما عاد تنفعه الطاعة. ما عادت تنفعه الآيات والبيانات والموعظة والتذكرة خلاص سواء عليهم النذر لهم ام لم تذر لهم؟ يعني سواء كلمة عندهم رؤية الآيات وعدم رؤية الآيات. لذلك ربنا يبين في آية جليلة كريمة - 00:32:50

ان الآيمان ان الآيات كما انها من عند الله فالآيمان بها كذلك من عند الله. شف ربنا يقول واقسم بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم آية ليؤمنون بها. يعني اقسموا يقولوا والله اذا جاءتنا آية - 00:33:10

سنؤمن يحسبون ان الآيمان باليديهم فربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم قل انما الآيات عند الله ثم كلم الصحابة ورسول الله صلى الله عليه وسلم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون - 00:33:29

ولم يؤمنوا سيعاقبون. ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. ونذرهم في طغيانهم يعمهون ولو اننا نزلنا اليهم الملائكة وكلهم الموتى وحضرنا عليهم كل شيء قبلها وفي قراءة قبلها. يعني رأوا الجنّة والنّار. ما - 00:33:46 كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ولكن اکثرهم يجهلون. يعني اکثر هؤلاء يجهلون ان الذي يجعلهم يؤمنون هو الله اذا الذي لا يؤمن الله لا يريد ان يؤمن ليس هو ليس القرار بيده وان كانت بيده الاسباب. لكن الله تبارك وتعالى لا يظلم مثقال ذرة. فهو سبحانه وتعالى لا يمكن ان - 00:34:06

اختم على قلب عبد الا بعمله. فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انصرفو صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. وقال ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة فهذا جزاء لاعمالهم - 00:34:30

اذا الشباب هذا المعنى جليل هذا المعنى جميل جدا. وهو الفارق بين ان يختم الله على قلب عبد تنفعه الآيات ولا ينفعه الموعظة والتذکیر. ويكون القرآن عليه خسارا لانه كلما نزلت آية ازداد بها كفرا - 00:34:47

قال الله تبارك وتعالى ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين الا خسارة. قل هو للذين امنوا هدى وشفاء الذين لا يؤمنون في اذانهم وقت وهو عليهم عمى - 00:35:05

تصور ان القرآن عمى على هؤلاء. هذا هو معنى ان يختم على القلب. طب العكس الربط على القلب ان يبقى الآيمان محفوظا ويزيد كلما عرض عليه فتنته انكرها. وكلما وجد خيرا فعله. بل هو نفسه يكون مصدر لتبني المؤمنين كما سيأتي بيان - 00:35:21

ان شاء الله الله يشفيك سبحانه وتعالى يا شباب بين لنا هذا المعنى. وهو ان يكون الانسان على علم وعلى نوع من الهدایة لكنه يبتلى بما يصبر. قال الله تبارك وتعالى - 00:35:43

في رجل وهذا يحتاجه طالب العلم ان يعرف ان ما عنده من العلم والمعلومات لا يمكن ان يثبت بها اذا لم يصاحبها عمل اذا لم يصدق عمله قوله فهذا معرض للفتن بلا شك. قال الله تعالى واتل عليه النّبأ الذي اتيناه آياتنا - 00:35:55

يعني هذا شخص اوتى الايات فانسلخ منها. شف كلمة انسليخ منها. يعني كان المفترض ان تكون هذه الايات له كالثوب. يرتدي هذه الايات ويعمل بها هو انسليخ منها نعم منه هو الذي انسليخ - 00:36:14

فانسلخ منها فاتبعه الشيطان. هذا مرتب على هذا. لما زاغوا ازاغ الله قلوبهم. انسليخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغوين. يعني صار تابعاً للشيطان. جعله الشيطان تابعة له شئنا لرفعتها بها - 00:36:35

ولكنه هو اخلد الى الارض واتبع هواه فمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث الى اخر الايات. هذا شباب عالم بالايات. عالم عنده معلومات كثيرة لكنه مع ذلك - 00:36:55

اتبع هواه واخلد الى الارض. نمت يا شباب انا ذكرت هذا المثال لتعلم ان ما عندك من المعلومات هذا لن ينفعك الا بان تكون بهذه المعلومات. ان تكون مكسوا بها. ان تكون مجاهدا في العمل - 00:37:15

لابد ان يكون عندك مجاهدة لنفسك ان تكون حقيقة لهذا العلم. وهذا والله يا شباب هو الذي يبقى لن يبقى من العلم الدرس الذي سمعته. ولن يبقى لك من العلم المنشور الذي كتبته او عدد المشاهدات او عدد مش عارف - 00:37:33

مشاركات او لن يرقى لك من العلم الا باقيات الصالحات. وهي العمل. وهي الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً. يعني خير ما تؤمل فيه عند ربك تبارك وتعالى فلذلك الشباب - 00:37:51

ما عند الانسان من معلومات وبيان وحسن المنطق وتأثيره في الناس كل هذا يا شباب ان لم يكن يصدقه العمل فهو من الزخرف وهو مما يهلك الانسان به - 00:38:07

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ان اول من يقضى عليهم في النار عالم. عالم. الله سبحانه وتعالى يعرفه نعمه ويقول ماذا عملت فيها. فيظهر انهم الى ذلك الا رباء وسمعة. نعوذ بالله من ذلك - 00:38:23

ايضاً آآ النبي صلى الله عليه وسلم جاء في قصص كثير من كانوا مع المؤمنين الرجل انا اختصر طبعاً في الاحاديث حتى نصل إلى الاسباب التي اريدها. الرجل الذي كان يجاهد مع الصحابة ثم قتل نفسه - 00:38:36

لو ما صبر على الجرح الذي اصيب به تحمل على ذباب سيفه ثم قتل نفسه وكذلك الرجل الذي غل شملة من من الغنيمة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم انها لتشتعل عليهما - 00:38:49

بقرة وال عمران يعني البقرة وال عمران وكان ايه ؟ والوحى. ثم ارتدى نصراانيا قصمه الله فما فاھلكه فلفظته الارض. القصة معروفة في الصحيحين كذلك في آآ القصة الجميلة التي ذكرها يعني قصة مؤثرة جداً يجعل الانسان يعتبر بها آآ في كتاب البداية والنهاية قصة آآ - 00:39:02

عبد الرحيم عبدة بن عبدالرحيم الذي كان يجاهد كثيراً لكنه بعد ذلك فتن لما رأى امرأة فیعني تزوجها وتنصر وبعد ذلك قابله اصحابه تذكروه بما كان عليه من الايمان والقرآن فقال انسى كل القرآن لم اذكر منه الا قول الله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. اذا يا شباب - 00:39:27

نحن معافون. يعني في عافية والله الحمد. وعافية الله خير لنا لكن العبد يبتلى ويختبر ويتحسن. ولا يدرى العبد من اي باب يفتتن. ولا يدرى العبد ما هي مواطن ضعفه - 00:39:51

الانسان قد يصبر على الصيام والزكاة والحج لكنه اذا رأى امرأة متبرجة يعني يطيش عقل ويتخيّل ويتصور ولا يستطيع ان يفتح كتاباً ولا ان يفتح المصحف ولا ان يراجع ولا ان يصلّي الليل. لمجرد نظرة واحدة. غيره ربما يرى يعني نساء كثيرات ولا ولا - 00:40:06

يخطر بياله لكنه اذا رأى المال او اذا رأى الناس الذين هم اغنى منه فتن. ظل يقتنط من رحمة الله ويقول اين نحن من هؤلاء يحصد ويظهر ما فيه من الشج - 00:40:26

آآ امرأة تكون محترمة محجبة تسعى في الخير لكنها تقع عينها على متبرجات فتقول اين انا؟ منها يعني من هؤلاء؟ يعني آآ هؤلاء يلبسن كما وآآ وانا يعني آآ اعيش في هذا الحجاب - 00:40:40

يُوسوس لها الشيطان فتفتن. وهكذا كل انسان منا شباب عنده ورقة اختبار الله سبحانه وتعالى عليم وحكيم. لا يمكن ان يأخذ الانسان بأسباب الهدى ويضله الله. هذا لا يكون يا شباب. فلذلك انا اود منك ان تفهم هذا المعنى - 00:40:58
يعني كثير من الشباب الذين يتحسرون يقولون اين المشايخ وهؤلاء فتنوا وما صبروا؟ كثير من هؤلاء الشباب الذي يقولوا ذلك لم يمتحن هو معافي. واذا لابتي لم يصبر وتظهر خبایا ما في نفسه من الضعف والفتنة - 00:41:18
واضح لا يدعی الزهد من لا مال له ولا يدعی العفة من لا رغبة له. وهكذا. وليس معنى ذلك ان الانسان الابتلاء حتى يظهر قوته بالعكس الانسان لا يتمتّن البلاء. وانما يسأل ربه العافية. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين - 00:41:35
ان عددا من ممن هم مع المؤمنين الفتنة لاتوا يا سلام على هذا المعنى. والله هذا ما يخيف الانسان خوفا عظيما يا شباب لو سئلوا الفتنة لاتوها يعني لو لو طلب منهم الشرك - 00:41:52

او عرضت عليهم الفتنة لاتوها هم فقط في عافية انسان انا يعني لا اعرف كيف ان هؤلاء المشايخ يبيعون دينهم رغبة او رهبة ده انا لو مكانهم يعني تمنى لنفسه الابتلاء. نفس - 00:42:11
الشخص يعني جلس مع رجل غني فصار يتزلف له ويذخرف له القول وهذا الغني يسأله في بعض الفتاوى وهو يلف بالحكم الشرعي الذي يخالف هواه فقلت له يا اخي انت في موقف بسيط - 00:42:29
مع رجل غني لا يعني اغنى منك بقليل. وصرت تتزلف له وتتمسكن وتظهر ما بك من الضعف. كل ذلك ليعطيك شيئا من المال او يعطيك يعني آآ بعض الاشياء التي تريدها. فكيف بمن عرض عليه الفتنة؟ ليس معنى ذلك ان الانسان لا ينكر على هؤلاء بالعكس - 00:42:46

الانسان ينكر على اصحاب المنكر. لكنه لا يتمتّن البلاء. ولا يقل لو كنت مكانهم لفعلت كذا وكذا. لا يتمتّن البلاء الا مغرور او جاهل الذي اغتر بنفسه يثق فيها انا اقول يعني اذا كان يوسف عليه السلام يقول لربه الا تصرف كيدهن اصب اليهن واكن من الجاهلين. فكيف نقول نحن؟ يعني اذا - 00:43:06

كان يوسف عليه السلام يقول يا رب انت اذا لم تصرفني عن هذه الفتنة انا ساقع فيها ويقول ابراهيم عليه السلام لان لم يهدني ربى لاكون من القوم الضالين. ويقول عليه السلام واجنبي وبني - 00:43:30

نعبد الاصنام. فماذا نقول نحن كلما عظم ايمان العبد عظم رجاؤه في الله وليس في نفسه. لا يرجون عبد الا ربها. ولا يخافن عبد الا ذنبه فالانسان مهما اخذ بالأسباب لا يعتمد عليها. كم من عالم ذل - 00:43:47
وكم من مرشد ضل وكان سببا في فتنة الناس ليس فقط انه ضل لا كان في هذا المعنى لابد ان يأتي في ذهنك ولو سئلوا الفتنة شف ربنا يقول ولو دخلت عليهم من اقطارها ثم سئلوا الفتنة لاتوها - 00:44:06

وما تلبثوا بها الا يسيرا. يعني لم يفكروا. اول ما تعرض عليه الفتنة يستجيبوا لها على طول اذا هل هو كان ثابتا؟ لا كان معافي. يبقى اذا يا شباب فرق بين المعافي والثابت. المعافي لم يمتحن. وهو معافي. اما الثابت - 00:44:25

هو الذي امتحن وصبر وثبته الله تبارك وتعالى. اذا يا شباب معنى ان يربط على قلبك يعني ان ان يثبتك الله تبارك وتعالى. ان يزين الايمان في قلبك. ان يحبب اليك الايمان ان - 00:44:44

على ابتلاء حسنا في كل موقف تتعرض له فهذا هو معنى ان يربط القلب وهو في مقابل من ختم على قلبه. اذا يا شباب الذي ربط على قلبه من الله - 00:44:59

هذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير عودا عودا شوفوا يا شباب لما انت تحط كده ايدك على الحصير العود كل عود بيعلم في ايدك - 00:45:14
تمام كعرض الحصير عودا طيب كل قلب بقى نوعين فيه قلب اول ما تأتي الفتنة ننكرها. يأتي يخطر بيالي ذنب ينكره. يتعرض لموقف يصبر فيه مع كثرة انكاره للفتنة - 00:45:30

سيكون قلبه ابيض ويربط الله على قلبه هذا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. طب الآخر يتنازل ويتجاوز مع الفتنة ويطبع

الذنب ولا يستغفر ولا يهمنه ولا يكتترث فينتقل من حيز المؤمن الى حيز الفاجر. المؤمن يمكن ان يضعف. مم. ان يخطئ يمكن ان يذنب. لكنه لا يرضي ان يبقى مذنبا - 00:45:47

بغير استغفار يخاف من اثر الذنب اعوذ بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا يخاف يرى ذنبه كأنه باصل جبل يوشك ان يقع عليه. يوشك ان يهدمه فهو يخاف من اثر الذنب - 00:46:15

خوفه هذا يجعله يتقي اسباب الذنب اولا ويبتعد عنه طب اذا ضعف يستغفر ويسرع ولم يصروا على ما فعلوا. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا. لا يرضي المؤمن ان يبقى - 00:46:29

مذنبا راضيا عن نفسه. بل يتوب الى الله تبارك وتعالى ويستغفر يبقى هذا الشخص ركزوا يا شباب يبتلى بخواطر يأتي في ذهنه ذنب فينكره ويستغفر الله قد يقع في ذنب - 00:46:51

فيستغفر الله منه ويقوم باعمال صالحة يبقى في ذنب انكره في ذنب ضعف فوقع فيه. لكنه انكر نفسه واستغفر الله من كثرة ما صار في هذا الطريق اصبح قلبه ابيض لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض - 00:47:06

فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى خلاص فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الحسنى فسنيسره للعسرى. هذا تسهل له اليسرى وهذا تسهل له العسرة باعماله هو الذي بدأ شوف ربنا سبحانه وتعالى جعلك صاحب القرار - 00:47:25

اما من اعطى واتقى. شف ربنا قال انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. طيب في المقابل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم طيب ربنا سبحانه وتعالى قال اوفوا بعهديكم. في المقابل قال الله تبارك وتعالى فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات وحلت لهم -

00:47:46

لصدهم عن سبيل الله كثيرا واخذهم الربا الى اخر الاليات ربنا سبحانه وتعالى حكيم عليم لا يظلم متقاول ذرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها - 00:48:04

وكما قال الله تعالى في الحديث الصحيح انما هي اعمالكم احصيها لكم. فمن وجد خيرا فليحمد الله. ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من الا نفسه قال الله تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. نعود مرة اخرى شباب لهذا المعنى الجميل -

00:48:19

ختم الله على قلوبهم ربطنا على قلوبهم. يا سلام! شف هذا في في اعلى درجات الكفر لانه لا ينفعه ولا بينات ولا مواعظ ولا تذكرة ولا شيء. خلاص ختم انتهت - 00:48:37

لن تملك له من الله شيئا. وفي المقابل هذا في اعلى درجات الایمان. ليه؟ لأن الذي ربط الایمان في قلبه هو الذي الضر والنفع هو الذي يملك الهدایة خلاص من يملك - 00:48:53

ان يضل من هدى الله ومن يملك ان يهدي من اضل الله. من من يملك هذا. شوفوا يا شباب الفرق هذا هو اخص موضوع احببت ان ابيئه لكم في هذه المحاضرة - 00:49:09

الله تبارك وتعالى اذا ربط على قلب عبده فلا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض. وكلما عرضت عليه الفتنة اب بلاء حسا واي نوع يتعرض له من انواع الفتن سيصبر ويظهر ايمانه هو ما فيه من - 00:49:22

معاني الاخلاص والصدق والعلم والمعرفة وغير ذلك. فهذا شباب معنى جليل جدا وشنيف اه كذلك الشباب من المعاني بقى نطبقها علينا كطلاب علم انت كطالب علم عندك صعوبات كثيرة جدا - 00:49:42

عندك صعوبات مادية وعندك صعوبات معنوية عندك كسل. عندك اضاعة وقت اه عندك مشكلات في الرزق وفي العمل يعني طالب العيش شباب الذي يريد ان يكون عالما يفقهه في دينه. ويريد ان يثبت العلم في قلبه ويريد ان ينتفع هو بالعلم ويعمل به - 00:50:01

ثم يريد ان يعلم الناس ويدعو الى الله ويريد على الاشكالات والشبهات ويقوم مقام الصدق والحق والبيان هذا يقابل في حياته صعوبات كثيرة جدا النفوس كبارا فلابد انها يعني ستتجدد من من الصعوبات. الانسان اللي نايم ومكبر دماغه هذا فين الصعوبات اللي

هتقابله - 00:50:21

انسان نايم لكن اللي بيتحرك هو الذي سيفاجأ بمشكلة هنا ومشكلة هنا فهو الذي يحتاج ان يرضي شباب لابد ان تعلم انك كطالب علم تريد الفقه في الدين وتريد ان تحب هذا الطريق وتريد ان تثبت عليه وان تصر فيه وان يثبت العلم في قلبك ان تعمل به -

00:50:46

وان تتبع الى الله به وان تدعوا الى الله وان تعلم وتفرق بين الحق والباطل. في كل ذلك شباب انت فقير الى الله فقير الى الله في كل هذه المعاني - 00:51:08

وقد تتوفر لك كل الادوات. ومع ذلك لا تقوى حتى على ان تفتح المصحف. كل انسان مننا عنده المصحف وعنه الكتب. كم واحد بيقرأ؟ انا قلت له بالله عليك هل قرأت كتابا من الجلدة الى الجلدة؟ يعني جبت كتاب كده - 00:51:24

من اوله الى اخره قرأت من هنا لحد هنا والله كثير جدا من الشباب قالوا يعني عنده عشر سنوات يتعلم. قال والله عمري ما قرأت كتاب من اوله الى اخره. الكتب موجودة البرامج - 00:51:41

موجودة. الجداول العلمية موجودة. لكن فين الطاقة والعزم فانت فقير الى الله. لذلك هذا الدعاء العظيم من سيدنا موسى رب اشرح لي صدري هذا اول شيء. ثم ويسر لي امري - 00:51:52

يشرح صدرك للطريق الذي ت يريد ان تطلبه. والا فلو توفرت لك كل الادوات وصدرك منغلق لن تقوى عليه تفعل يعني كذا واحد يعني قابلت بعض الشباب في بعض البلدان الجميلة جدا - 00:52:13

والله العظيم عايش في غاية الكآبة ولا يخرج من غرفته يعني هو لو طلع برة البيت هيشفوف اجمل المناظر البحيرة والثلج وكذا وكذا وهو قاعد في بيته. بيقول ما عنديش نفس لاي حاجة - 00:52:31

القصة يا شباب مش انك الادوات تكون موجودة لا القصة ان يسعدك الله وان يشرح صدرك لها. القصة كلها بيد الله. فليست بيديك انت لذلك الشباب رب اشرح لي صدري هذا اول شيء. وبعد كده نتكلم عن الادوات ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. كل هذا يأتي. لكن اولا ان - 00:52:45

يشرح الله صدرك للطريق الذي تطلبه. فلذلك يا شباب اذا ربنا آآ انهم فتية امات فتنه وفيه من العيوب وفيه من المميزات امنوا بربيهم بذلكوا السبب وزدناهم هدى. ان الله زادهم هدى زادهم ايمانا وتفوى وبصيرة وحكمة واناة وحسن تصرف - 00:53:05

وربط على قلوبهم نلاحظ يا شباب ما هو مفتاح اذ ذكر عن عن اصل الكهف. ما مفتاحه فتية امنوا بربيهم. كانت البدارة منهم هم الذين اخذوا الخطوة الاولى السعي. هذا شباب - 00:53:28

معنى ان يربط الله على قلبك كما في حديث عبدالله بن سلام لما رأى في الرؤيا انه يمسك بالعروة الوثقى هذا انا مهم البدارة منا نحن. لذلك انا احبيت طبعا عندنا كذلك الدعاء انهم قالوا ربنا اتنا من لدنك رحمة وهي لنا من امرنا رشدا - 00:53:48

هذا الشباب هي الفكرة في هذه المحاضرة. الخلاصة في هذا المفتاح. انهم فتية امنوا بربيهم ان نبذل الاسباب يطرح الله صدورنا للخير وان يعيننا عليه وان ينفع بنا وان يربط على قلوبنا. وان يكون لنا اثر في دين الاسلام وان نبقى على الاسلام حتى نلقى الله -

00:54:13

كل هذه الطموحات تبدأ منا. وان كانت من الله اعان الله ولكن لابد ان نسعى وليس للانسان الا ما سعى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئنك كان سعيهم مشكورا - 00:54:38

السؤال هنا يا شباب احنا يعني بقى لنا ان شاء الله يعني خمس دقائق سريعة اذكر فيها الاسباب او الاعمال التي نرجو بها ان يربط الله على قلوبنا السؤال هنا يا شباب - 00:54:53

كيف يربط الله على قلوبنا؟ يعني ما هي الاسباب التي احنا اتفقنا ان الله، تبارك وتعالى، آآ لا يظلم مثقال ذرة لا يمكن ان يكون العبد احذا بأسباب الهدى ويضله الله - 00:55:05

ولا يمكن ان يكون العبد يعني ويضل الله الظالمين لابد اضل الله على علم. لازم يكون في سبب منه. لكن ان يضل الله بغير سبب. الله

تبارك وتعالى يتعالى عن ذلك. هو غني - 00:55:20

عن اساسا. واضح يا شباب هذه هي الفكرة شباب انه امرنا بالسعي آآ فاسعوا آآ انتشروا في الارض سابقاوا سارعوا فاستبقوا الخيرات فليتنافس المتنافسون. آ الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما - 00:55:37

اذا النفس قد تتغير. لا تقل لي اصل انا كسلان. اصل انا آآ عندي امراض في قلبي. اصل انا عندي شهوة. كلنا عن كل اشياء يا شباب عندنا ضعف وعندنا كسل وعندنا شهوات وعندنا - 00:55:56

لكن في انسان يريد ان يغير وفي انسان بينام الذي يريد ان يغير ربه معه ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ربنا ببذلك ان ما بك يمكن ان يتغير - 00:56:11

وانك صاحب القرار. وان كان بتوفيق الله لن يغير حالك حتى لا حتى تغير ما بنفسك. كيف يتغير حالك وانت تفعل نفس الاشياء. اتحرك الله سبحانه وتعالى يجازينا على السعي. ايات كثيرة جدا ذكر الله سبحانه وتعالى فيها انه يرتب الاعمال على آآ فعل الانسة. آآ - 00:56:24

يا رب سبلا الى اخر آآ الایات التي ذكرناها النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. المؤمن في صفات الامان. الله اكبر - 00:56:50

في كذلك الحياه في الخوف من الله الخشوع لكته يحتاج القوه لان الایمان يحتاج الى قوه. حتى حتى يمثل هذا الذي علمه. واضح كده؟ فالحق لا يكتمل الا بالصبر. المؤمن القوي - 00:57:04

خير من استأجرت القوي الامين اولي الايدي والابصار طيب هنا باب النبي صلى الله عليه وسلم يشرح لك الطريق فيقول المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. يا سلام - 00:57:22

والله لو لم يكن في طلب القوه الا ان يكون الانسان اكثر يعني ان يحبه الله اكثر لكتى. ان يطلب الانسان القوه. الصبر العزم الجلد المرابطة الاخذ بالأسباب التفكير احنا يا شباب عندنا يعني آآ مقدمات ذكرناها كثيرة جدا ان الله غني عنا وعن عبادتنا وانه لا يظلم مثقال ذرة وانه آآ لا يضل عبادا الا بسبب من - 00:57:39

العبد. المعنى الثاني يا شباب ان الثنويت بيد الله. وهذا تكلمنا عنه كثيرا كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي صلى الله عليه وسلم ووجدك ضالا فهدى لان ثبتناك لقد كدت ترکن اليهم شيئا قليلا. وكما قال الانبياء الكرام يعني آآ وما في التوفيق الا بالله. وكما قال ابراهيم عليه السلام وجبوني وبنيه ان نعبد - 00:58:07

هذا بيانا كثيرا السبب الثاني يا شباب يعني السبب الاول ان تعلم بيد الله فتتفرق الى الله وتكثر من دعائكم. حتى تكلمنا عنه كثيرا الامر الثاني يا شباب تعلم العلم والایمان - 00:58:26

لان الانسان كلما علم عن الله اكثر كلما عرف كيف يعبد الله. وهذا دليل جدا شاب ودقيق ان الانسان بقدر علم انما يخشى الله من عباده العلماء. وكذلك انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وامن هو قنیت انا الليل ساجدا وقائم - 00:58:41

احذروا الآخرة ويرجوا رحمة ربه. قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. العلم بالله ان تعلم ان الله غفور. فتستغفر الله العلم بان العلم بان الله آآ جبار - 00:59:04

اتخاف منه العلم بعذاب الله. العلم بان الله يعلم ما في نفسك. فتخاف منه وتحذر واضح؟ العلم بان الله وسع كل شيء رحمة وعلما. فيعظم رجاوك كلما كان الانسان اكثر علما بالله كلما كان عنده - 00:59:21

فرصة اكتر الله تبارك وتعالى ان شاء الله في الاخير سنقرأ الاسئلة يا شباب نجيب عنها باذن الله لذلك الشباب كان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يعلم شباب الاسلام الایمان - 00:59:38

يعلمهم الایمان قبل ان يعلمهم القرآن. حد بيأسأل بيتكلم عن القوه المؤمن القوي كله معنى للقوه يا شباب. كله معنى للقوه يريدنا الله ان تكون قوه الایمان الصبر. اليقين. التخطيط. التفكير. الاخذ بالأسباب. العزم. المرابطة. الجلد. كل هذا من معاني القوه - 00:59:52

اه قال اه جند بن عبد الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الایمان قبل ان يعلمنا القرآن فلما نزل القرآن ازدمنا به ايمانا. يعلمهم الایمان. كذلك في في هرقل لما سأله ابا سفيان هل - [01:00:13](#)

يرتد احد منهم سخطة ان دينه بعد اذ دخل فيه؟ قال لا. قال ذلك الایمان اذا خالطت بشاشته القلوب. لماذا الشاب؟ لأن الذي ان كان في قلبه الایمان والعلم بالله والایمان بالدار الاخرة انه يصبر على البلاء ويصبر على الطاعة ويصبر عن المعصية ويبلي - [01:00:30](#)
بلاء حسنا رجاء ما عند الله. فلذلك جعل هرقل هذا من علامات النبوة انه كان يعلمهم الایمان الذي ثبتت به قلوبهم كذلك الشباب النبي صلی الله عليه وسلم كان يقص عليهم قصص الاولين فكانوا يصدقون الاخبار حتى لو لم يروها كما في قصة البقرة ان البقرة تكلمت - [01:00:50](#)

ان الذئب تكلم. قال النبي انا اؤمن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثمة؟ يعني لم يكونوا موجودين في هذا المجلس. ومع ذلك اه شهدوا لهم النبي صلی الله عليه وسلم بأنهما كانوا يؤمنان - [01:01:10](#)

بهذا لماذا؟ لأن قلوبهم مستعدة لهذا النوع من الایمان. كذلك علمه النبي صلی الله عليه وسلم ان يقولوا سمعنا واطعنا. فكانوا عندي فرع مستجيب سمعنا واطعنا. هذا ما وعدنا الله - [01:01:24](#)

الله ورسوله وما زادهم الا ايمان وتسلیما. البلاء واحد البلاء هو الذي اظهر ضعف المنافقين واظهر ضعف ضعفاء الایمان. وهو الذي ازداد به المؤمنون ايمانا. ان هي الا فتنتك. تضل بها من تشاء وتهدم - [01:01:38](#)

هكذا الفتنة لا يكون الانسان بعد الفتنة كما كان قبلها. اما ان ترفعه واما ان تخفضه هي خافضة ورافعة الانسان بعد الابتلاء ان استجاب للفتنة فانه يخفض بها. وان انكرها - [01:01:55](#)

كذلك يعني اه جاءت ايات كثيرة. اية واحدة يا شباب كانت كفيلة ان يأخذ الصحابي قرارا عظيما في حياته كما في قصة ابي طلحة. كان اكثر الانصار يعني مالا من النخل ومع ذلك لما سمع - [01:02:12](#)

قول الله تبارك وتعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الذي حلف الا ينفق على مس طح لما انزل الله تبارك وتعالى ولا في قول الله الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بل اية واحدة - [01:02:29](#)

تجعله يرجع عن قرار اخذه او يتخذ قرارا مصيريا لا بما عمر رضي الله عنه كان وقفوا عند كتاب الله وهكذا يا شباب هكذا كان الصحابة. طيب في المقابل في المقابل الذين كانوا يعبدون الله على حرف. اذا جاءهم خبر - [01:02:49](#)

يخالف ما عندهم انكروه. خبر من الوحي. قالوا لا هذا لا يصدقون به. واذا جاءهم اه كسبوا او اه تركوا العمل به كانوا عند الشرع كمال. اه لا يذكرون الله وادا قاموا الى الصلاة قاموا كمال - [01:03:08](#)

يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. يعني حتى يذكرون الله قليلا ولغير الله. والا لو ذكروا الله قليلا والله كان قبيله لكنهم عندهم ريبة وعندتهم عن طاعة يذكرونها ويشكون فيها في قلوبهم مرض وريب وحلول. انما في المقابل - [01:03:25](#)

أهل الایمان صدق وصلابة وصبر. بل هم الذين في نفوس المؤمنين ويصبرونهم. الله سبحانه وتعالى يبين مختصر حال الفريقيين يا شباب قول الله هي الفكرة المهمة وادا ما انزلت سورة - [01:03:42](#)

فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانه فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم الاول السبب. هم عندهم لم تنفعه وهذا فرق بين المرض والقرآن. قد احنا كلنا ممكن واحد فينا يكون عنده مرض الحسد او الكبر او الاعجاب بالنفس. او عنده مرض مثلا شهوة - [01:04:00](#)

يستمع الى الآيات فيشفى ما في قلبه. لكن ربنا هنا يتكلم عن المرض الذي تمكّن منه اما الذين وهم يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم وماتوا وهم كافرون. قال اولا يرون انهم يفتنتون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون وهم يتذكرون وادا ما انزلت سورة - [01:04:26](#)

نظر بعضهم الى بعض هل يراكم من احد؟ ثم انصرفوا الله قلوبهم. لانصرفوا صرف الله قلوبهم ليه؟ بانهم قوم لا يفقهون بسبب اعمالهم. الله تبارك وتعالى يعني حرمهم من هذا الخير. اذا يا شباب - [01:04:50](#)

هذا معنى اساسي. حجر الاساس والايامن والتسليم والسنة. كثير من هذا كثير من شباب الاسلام اليوم اذا نزلت به مصيبة يلحد او يكفر او او يسخط او يكره الله ويصرح بذلك. لماذا؟ لانه - 01:05:10

لم يتعلم محكمات الاسلام. لا يعرف الا الشبهات والاشكالات والاعتراضات وموقع التواصل هذه يا شباب واليوتيوب وغيرها. هذه الواقع فتحت الشبهات فبدأت تعرض هذه الشبهات. تصور شبهات بهذا الحجم وبهذا التزيين وبهذا وبهذا الزخرف تعرض على - 01:05:30

انسان لا هو يقوم بالعمل الصالح ولا عنده ايمان ولا عنده صبر ولا عنده يقين. فلا بد انها ستخطفه. ليست المشكلة في قوة الشبهة ولكن في ضعف المتعلق هذا المتعلق لم يتربى لم ينبت لحم بدن من المحكمات والايامن والعمل الصالح. فصار عرضة لاي شبهة. يسمع كلمة واحدة يمكن ان - 01:05:50

في وجود الله يسمع آآ كلمة واحدة يمكن ان يشك اساسا في وجود الانبياء. الان كل واحد يشك في كل شيء. خلاص كل انسان الحكومات الان ترعى كثير منها يرعى - 01:06:11

هذا الباطل وهذا الكفر ويروج له وهو المسلسلات والافلام كل هذا يعرض فيه يعني يا شباب يعرضون على شباب الاسلام ما تستصرفر بجانبه الافلام الاباحية يعرضون عليه الكفر والالحاد والشبهات - 01:06:23

يعني وكانت الافلام الاباحية من من اعظم المنكر والباطل لكنهم يبثون سموما اخرى. من الافكار والشبهات التي تشكيه في الله في قدره للعلمانية وتروج للالحاد والكفر وهكذا. تصور كل هذا - 01:06:40

او نحن نقدم لشبابنا يعني اسبرين بصور واحد عنده كل امراض الدنيا. امراض الدنيا يا شباب وانت بتدي له اسم. ادي الایذ الوبائي الكبدي والكورونا وكذا لازم يكون في مقاومة - 01:07:00

لكل هذه الفتنة فلذلك من تعلم ونشر المحكمات وبث الايمان واليقين في نفوس الشباب وتشجيع الشباب والاطفال لابد ان يربوا على على القرآن والسنة وعلى الايمان. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. اما الزيد فيذهب جفاء ولا له اي لازمة - 01:07:18

واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض. اذا كنت تريد ان تنصر الله معك انت لو اه حد بيقول اه حد سؤال سريع كيف تعلموا الايمان؟ هم تعلموا الايمان ايضا من القرآن لكنه يقصد بالايمان حد بيقول طيب ما هو الايمان القرآن نعم لكن - 01:07:38

المقصود بالايمان هنا هو معاني الايمان التركيز على العلم بالله وباسمائه وافعاله ومحامده والقدر واليوم الآخر والايام بالملائكة والكلام الصبر واضح يا شباب يبقى احنا نريد هنا ان تعرف ان هذا الباطل وان كان له اهله وينفقون عليه لكن الله معنا - 01:07:59

ومن كان الله معه فمن عليه ينصركم الله فلا غالب لكم. الله سبحانه وتعالى يريد منا ان نبذل السبب. ابسط الاسباب التي نبذلها يكون الله معنا اما الزيد فيذهب جفاء لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. يا شباب تقلب الذين كفروا وعلو الكفر وانتشار الباطل هذا يشبة فتنة المسيح الدجال - 01:08:19

يفتن به المرتاب لكن ايه؟ يزداد به بؤرة يقول ما ازدت فيك الا بصيرة. فكلما علا الباطل عرف انه باطل. وازاد يقينا انه باطل وانه ليس من الحق. فلذلك يا شباب - 01:08:40

لا يغرنكم انكم مثلا العدد قليل وطلاب العلم والباطل انتشر هذا دين الله انت لست مسؤولا عن اصلاح كل العالم. انت مسئول عما تقف انت اذا خلصوا كلهم اتيه يوم القيمة فردا ستسأل عن عملك. وليس للانسان الا ما سعى - 01:08:57

اصلاح الامة هذا لله. اما نحن فنحن نستطيع اهتمام امر المسلمين ليس في مجرد ان تسمع اخبارهم وتبكي لا وانما ان تعمل وان تسعى بالاسباب المتاحة وان تزاحم الباطل. وقل للذين لا يؤمنون اعملوا على مكانتكم انا عاملون - 01:09:19

انا عاملون احنا مش نائمون. هم بيعملوا بینفقوا وبينحططوا احنا كذلك. نعمل ونحن معنا الله تبارك وتعالى. ان تنصروا الله ينصركم ثبت اقدامكم من ينتفع من من نصر الله. بان الله يثبتك انت ويكتفي. والله لو لو لم يكن في نصرك لله - 01:09:38

الا ان يثبتك هذا يكفي فلذلك ابشركم يا شباب انا لا احب ابدا ان يدب في قلبك اليأس لأن اليأس هو المفتاح ود الشيطان ان يسقط من قلبك سلاح الامل والرجاء - 01:10:01

لان لو سقط منك سلاح الامل والرجاء خلاص هتنام في الخط ليجعلك تستمع الى الاخبار مش عارف مين اغتصب مين وحصل ايه والقتل والاعتقال وو فيجعلك يعطيك طاقة سلبية تيجي تفتح كتاب - [01:10:17](#)

ما لوش لازمة خلاص انا هعمل ايه يعني ؟ هو انا هصلح الكود هتروح تنام. او تروح تتفرج على فيلم او مسلسل او مباراة كورة. هذا هو الذي يريد منه يريده ان يبعث في نفسك اليأس والقنوط حتى لا يبقى فيها عزيمة على العمل تكونك ترى ان هذا العمل لا قيمة له. لا - [01:10:31](#)

اعمل وشف ربنا يقول اعملوا الله سبحانه وتعالى يشجعك على العمل. وان ليس للانسان الا ما سعى. وان سعيه سوف يرى. ثم يجزاه الجزاء الاولى. لابد ان تعمل. ان تتحرك وربك - [01:10:53](#)

تبارك وتعالى معلمك. ايضا يا شباب مما يثبت قلب العبد وهو اساسي الاعتذار بقصص القرآن. يا شباب هذه القصص اقسم بالله من اكثر واعظم ما يثبت به المؤمن. سواء قصص الصالحين او الفاسدين - [01:11:06](#)

وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ثبت به فؤادك. وآآ كذلك جاءت ايات كثيرة. ايضا يا شباب بالاخص ما نرجو به ان يربط الله على قلوبنا تزكية الناس والعمل الصالح. هذا يا شباب - [01:11:20](#)

ان حفظ حق وحق الوالدين وحق الجار. ان تسعى في تزكية نفسك. والتزكية لها معنيان شخص النفس من شرورها ما ينقصها من معاني الایمان. فكانها تطهير ونماء. تبني الخير في نفسك تبني الخير في - [01:11:34](#)

نفسك وتزيل الشر من نفسك وهذا لا يأتي الا بالموت. والصبر واضح يا شباب اه كذلك من من المعاني العظيمة التي نرجو بها ان يربط الله على قلوبنا تعظيم حدود الله - [01:11:53](#)

نعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. الانسان قد يعمل ذنبا يا شباب لا يستغفر. وانا ذكرت قبل ذلك فكرة ان الذي يقع في ذنب كالذى يركب القطار الخطأ. يجب عليه ان ينزل في اول محطة - [01:12:06](#)

ركبت القطار انزل على طول ما تكملاش ان كل ما هتكلم سصعب عليك الرجوع اعظم واكبر. يبقى انزل في اول محطة. نزولك في اول محطة في الذنب ان تستعظام الذنب - [01:12:20](#)

لا تستهن بالذنب ابدا مهما كان صغيرا. الامر الثاني ان تبادر وتسارع بالاستغفار وان تسأل الله تبارك وتعالى ان يغفو عنك وان يغفر لك كذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا آآ اخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء فان هو نافع واستغفر وتاب ثقل قلبه يوجع قلب ايض تاني. وان - [01:12:37](#)

فان عاد فان عاد زيدا يعني مستزيد النقاط السوداء حتى يعلو قلبك. وذلك الران. كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ذنب استهنت به خلينا نصوره كده مثلا ذنب - [01:12:59](#)

والذنب انت وقعت فيه نكتة سوداء لو انت تبت واستغفرت خلاص. اتاني ايض راح طب لو انت تركت اخر ذنب اخر ذنب اخر ذنب اخر كله بقى اسود - [01:13:17](#)

وهذا بالتحديد يا شباب هو الذي يوصل الى الختم على القلب من كثرة الاعمال التي تكونت على القلب خلاص واي تذكير لذلك ربنا سبحانه وتعالى ذكر الفرق بين المؤمن والفاسد - [01:13:39](#)

ان شاء الله الاسئلة ديت يا بابا انا هشوفها في الاخر مش عارف هقدر ارجعها تاني ولا لأ لم افهم ان الاسئلة ساجيب عنها اثناء المحاضرة هل الاسئلة اجيب عنها في اخر المحاضرة؟ ولا في اثناء المحاضرة؟ لا اعلم - [01:14:01](#)

ان شاء الله خلاص باقي فكرة واحدة يا شباب وهي صحبة الخير من اعظم ناس في الاخيرة اه في حد طيب حاضر ان شاء الله من اقدم ما نرجو الثبات والربط على القلب صحبة الخير. الانسان كبير باخوانه قليل نفسه - [01:14:17](#)

هنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يدك بنصره وبالمؤمنين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون ولا تعد عيناه لك عنهم الحياة الدنيا لو لم تلتقي معهم ببدنك. لا مش لازم. من الذي قال انا عايش في بلد ليس معي ؟ ليس معي فيها صديق واحد - [01:14:35](#)

اقسم بالله كده لوحدي بطولي ولكنني اصدق احبابي اتواصل معهم او اذهب اليهم. واتواصل معهم بالحق والصبر. برسالة بكلمة حتى ولو من فكرة حتى لو اذهب اليهم ويأتون الي. المهم ان انا مع اصحابي واحبابي لا استغنى عنهم. اتصبر بهم واتقوى اتعلم. واستنصح وانصحهم وهكذا. وتوافقوا - 01:14:57

وبالحق يا شباب المؤمن مرآة وسندہ فلابد ان تسعى ان يكون لك صحبة خير. واضح يا شباب مش لازم تكونوا عايشين معك ولكن بالتواصل ايضا الشباب بقى فكرة عندنا من اعظم ما يثبت الانسان به في هذه الدنيا امام هذه الفتنة - 01:15:21
ان يكون له اهداف نافعة يجمع قلبه عليها. يشغل فيها تفكيره ويصبح يفكر فيها ويخطط لها لماذا؟ لان مخك ده لازم هيفكر في حاجة. اذا لم يفكر في الخير سيفكر في الباطل حاجة معروفة. المخ بيفكر العقل - 01:15:39

فكر لازم لابد ان يرد عليه افكاره وخواطر املأه التفكير للخير لابد انه يفكر في غير ذلك. في امور فيها فارغة. وانا قلت قبل ذلك كان يحاول حفظ القرآن ولم يحفظ القرآن ثم ترك القرآن - 01:15:59

لكونه لم يحفظ هذا خسر كثيرا. لماذا ليست المشكلة في ان في ان احفظ القرآن لا انك مشغول بالقرآن افك فيه استيقظ في الصباح امامي سورة احفظها وصورة ارجعها صورة وسطي بها بصورة ساسمعها بصورة اعرف تفسيرها. مجرد ان تكون مشغولا بالخير. مخططا له مفكرا فيه - 01:16:20

ساعيا فيه هذا هو الذي يريد الله منا من كرم الله انه يحاسبنا ليس على النتائج. وانما على السعي ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاوئتك كان سعيهم منكروا. وقال ليس للانسان الا ما سعى. انك كادح الى ربك كادحا فملأقيه - 01:16:44
خلاص المراد يا شباب قيمة الانسان ليست فيما يحسن فقط. لا. قيمة الانسان فيما يفكر فيه وفيما يطلب وفيما يسعى اليه احفظها دي ما الذي تفكر فيه ويشغل بالك ما الذي تخطط له - 01:17:03

ما الذي تسعى اليه؟ هذه الثالثية بتذكر في ايها؟ وبتخطيط لايها وتسعى وفي ماذا تسعى؟ بس هل وصلت ما وصلتش مش مشكلة؟ آآ
كنت اصبحت عالما اصبحت مؤلفا اصبحت داعية مش مشكلة كل هذا لا يهمني. المهم انني افكر في الخير واسعى فيه واخذ بأسبابه.
 يأتي النبي يوم القيمة - 01:17:21

وليس معه احد فنسأل الله تبارك وتعالى شباب ان يربط على قلوبنا وان يثبتنا. والله سبحانه وتعالى قال يا ايها الذين امنوا اصبروا
وصابروا ورابطوا واتقوا الله. اصبروا وصابروا ورابطوا. هذه الم الرابطة هي التي نملكتها - 01:17:41
اننا نأخذ بالأسباب وعندنا يقين بالله تبارك وتعالى العليم الحكيم الكريم الرحيم انه لن يضيع تعينا. واننا اذا اخذنا بالأسباب الرابط على
القلوب فانه تبارك وتعالى سيربط على قلوبنا اللهم انا نسألك ان ترزقنا العلم اصطلاح وان تنفعنا بما نتعلم وان تربط على قلوبنا وان
تبثت اقدامنا وان تنصرنا على - 01:17:57

الكافرين وان يجعل لنا آآ لسان صدق في في في العالمين وان تكرمنا وان تثبتنا. والانسان والشباب يمكن ان ان يدعوا الله تبارك
يكون له لسان صدق آآ كما دعا ابراهيم عليه السلام ولسان الصدق يعني ان تكون حقيقة باذن ذكر بالخير - 01:18:24
وهذا جميل يا شباب يدعوا الانسان دايما ان يجعله الله للمتقين اماما يعني ان يكون قدوة للناس في الخير. ويا شباب والله انا اريد
ان احرككم بهذه المعنى اني اعلم ان الشاب - 01:18:43

لو ا توفرت عنده كل الاصباب. وليس عنده المحفزات فانه لا يتحرك. فانت تحتاج من يحركك. عندك لكن ينقصك العزم والتصميم
والصبر. هذا يحتاج بين وقت وآخر الى موعضة. الى تفكير الى شحد للهمة الى تحفيز - 01:18:57
لازم تفهم ده. لابد لا تنتظر من يكافئك. من يراقبك. من يحاسبك. من يحفزك. لأبدي انك انت تشجع نفسك وتكافئ نفسك. ايضا وانت
بتحرك نفسك يعني يعني مش مستبني حد يقول لك شاطر جزار الله خيرا والله انت تعبت لا مش مستبني حلال جزار الله خيرا ده
انت تعبت معنا لا لا هؤلاء لا يملكون لك لا ضرا ولا نفعا ولا - 01:19:19

يعلمون ما في نفسك يبقى بالتالي انت تركز ان يعلم ان الله هو الذي يملك ضرك ونفعك وهو الذي يملك الجزاء ما تستنشاش ان حد
يلاحظ تعبك في كتير من الشامبو انا بيداكر وبيتعب وبيحفظ ومستواه العلمي ترقى وانه بدأ لغته العلمية تتحسن وانه ليقتل -

ان هو شكله حلو وان هو لا لا هذا يشقيك ويتبعبك ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاركون ورجل سلما لرجل. ان تكون سلما لله يعني الا يشغل بالك - 01:20:12

ولا همك الا ان ترضي ربك تبارك وتعالى وهذا بين يديك ربكم اعلم بما في نفوسكم ان تكونوا صالحين فانه كان للاوابين غفورا. فشدوا حيلكم يا شباب اجتهدوا. نحن نأمل فيكم يعني املا كبيرا بفضل - 01:20:29

الله تبارك وتعالى شباب دون الاسلام يعتزون به. يطلبون العلم يتلقون في الدين يحبون مجالس القرآن. يحبون الكلام وتحتاج الى تثبيت يعرفون قيمة آآ ما معنى انهم مسلمون يعرفون الاخطر التي تهدد يسعون في الخير نسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك فيكم - 01:20:45

يا شباب وان يربط على قلوبنا واياكم وان يجعل لنا اثرا حسنا في دين الاسلام وان لا اه اه عننا والا يجعلنا ابدا بما نتعلم ظهيرا للمجرمين. وهذا نصيحة اخلكم يا شباب. اكثروا من هذا الدعاء - 01:21:10

يعني اه الا يجعلنا الله ظهيرا للمجرمين. كم من انسان كل على علم ثم جعل علمه هذا في خدمة الطغاة والظالمين فلم يكن هو وحده مفتونا بل كان فتنة وكان معينا للباطل. فاكثروا من الدعاء الا يجعلكم الله ظهيرا للمجرمين. وان - 01:21:28

جعلكم الله تبارك وتعالى عونا لاهل الحق. يعني كل ما اجي اختتم المحاضرة افتح لكم في فكرة جديدة. هذا من حبي لكم ومن شعوري بالامل في جيل من الشباب واعي جيل ذكي - 01:21:49

جيل يريد ان يجمع بين العلم بالوحي والعلم بالواقع. يريد ان يجمع بين القوة والامانة. يريد ان المعرفة وتذكرة النفس يريد ان يجمع بين اه تعليم النفس وتعليم الناس. جيل ذي الفل - 01:22:02

يا شباب انتم شباب مثل الورد اقسم بالله هذه ليست مبالغة. يعني انتم آآ مش عارف اقول ايه يعني انا في نفسي كلام كثير جدا. اريد ان اقول عن هذا الجيل - 01:22:18

يأكوا خير ما في وسائل التواصل الاجتماعي ويترفع عن شرها. جيل عاقل كثيرة من الشباب ضيغت وقته وافسدت ذوقه آآ تأثر بعض طلاب العلم اللي لسانهم طويل واللي بيشرموا واللي كده بيتكبروا وبيستعلوا فاصبح يقلدهم في هذا - 01:22:31

فأخذ شر ما عندهم واضاع وقته في الجدال والكلام الفارغ يحاولون الانتفاع من هذه الوسائل يعني ينتفعون من هذه الوسائل ويتركون شرها واعي يعرف متى يدخل للفيسبوك وتويتر ويوتيوب فاهم - 01:22:53

وعارف متى يسمع هذا الدرس ومتى يذاكر متى يقرأ ومتى يسمع ومتى يناقش وما هي المناقشة التي يدخلها؟ والله يا شباب يعني انتم آآ اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم - 01:23:15

لا استطيع ان اكمل اكثرا من ذلك لاني اذا فتحت لي هذا الكلام فان لا املك نفسي اه اسأل الله ان يحفظكم. احاول اشوف الاسئلة لأ انتم زمي الورد فعلا حد بيقول المحاضرة كلها كوم واه وانك انت قلت لنا زمي الورد لان انت زمي الورد هذا ليست مبالغة - 01:23:30

انتم شباب نشأة في طاعة الله ولله الحمد. شاب شوفوا يا شباب كلنا يقع منا تقصر لكن احيانا انت لا تعرف ما عندك من الخير. تحتاج ان يذكرك احد بانك على خير - 01:23:50

كتير من الشباب يقول انا اقع في بعض الذنوب انا انا عندي نوم انا عندي كسل. نعم. لكن انت تزاحم هذا بالخير. انت فيك خير كبير وانت لا تشعر. مجرد - 01:24:04

ان تستمع الى محاضرة مجرد ان تستمع الى محاضرة تعرف ان معناها يتضمن تذكرة النفس او طلب العلم او الفقه في الدين فيك خير ان تعمل بهذا الخير فيك خير. يا شباب - 01:24:14

يعني انت فيك خير كثير. لكن الشيطان يقتنطك من رحمة الله. ويجعلك تيأس من نفسك. ليه؟ لانه يجعل ذنوبك حاضرة امامك ويخفى من امام عينك الخير الذي يعني بداخلك فانت كده شايف ان انا الزنب الفلانى لأ ده انا انسان وحش لأنك مؤمن تحب الله وتحب رسوله القرآن تطلب العلم - 01:24:28

يعني عندك غيرة على الدين عندك اعتراف بالاسلام ت يريد ان تدعوا ت يريد ان تعلم ت يريد ان ترد الشبهات. كل هذا خير الشيطان يريد منك ان تنسى كل هذا الخير ويبقى امامك الذنب - 01:24:53

واضح كده؟ زي بالضبط ما الشيطان يريد ان ينسيك كل النعم التي تعيش فيها. ويزد دماغك المصائب والمشكلات. لا يا شباب فيك خير وفيك وانت آآ شاب مثل الورد. ولكن عندك بعض الاشياء تحتاجها. تحتاج ان تتعلم. تحتاج ان آآ يكون عزماً قوياً - 01:25:07
تحتاج ان تصبر تحتاج ان تتقى قلبك من الحسد او من كذلك الى اه بعض شعب الایمان اسأل الله يا رب مش عارف اجيب التيلة ازاي آآ انا طبعاً في - 01:25:27

يعني في في الوسائل التواصل دي صراحة على قد حالك خالص يعني يعني بشيء دينوي ثم كثرة الاستغفال به يجعل الانسان. لحيتها انا يعني لحقت السؤال مش عارف اجيب الاسئلة منين بصراحة لان انا زي ما قلت لكم يعني - 01:25:44

صحتي تعابنة في وسائل التواصل دي يا رب زي ما يكون في كام في اسئلة اهي طب هبأ منين بق في عندنا تقريباً ميت سؤال.
انا معكم يا شباب لو عايزين تقدعوا بخمسين ساعة انا معكم يعني. الناس منكم اللي حضروا معي - 01:26:02
طيب انا انا مش انا مش شاييفكم الان انا جايب الاسئلة فهجيب عنها سؤال ان شاء الله آآ باسم الله انت بق اللي بتتصبروا
ها باسم الله باسم الله - 01:26:20

حد بيقول لي هو في حد بيجهز لأ مش ناقصة هزار بصرحة حد الناس اللي بتتسأل تسأل اسئلة كده يعني ايه عشان نجاوب انا بحب
الهزار جداً آآ مش عارف مين - 01:26:36

يا جدعان على ما نوصل للأسئلة كل ده في السلامات ايوة سؤال السؤال الاول سؤال اذا اطال الابتلاء بالعبد سنين وتتالت الفتن
ووجد نفسه في مواجهات مجتمع وقلة صحبة فقام وجاهد كذا كذا ثم ضعف - 01:26:50

نعم ده السؤال ده سؤال عظيم جداً. هذا هو صلب المحاضرة. حد بيقول ان هو يعني تعرض لمشكلات او ابتلاءات كثيرة ويضعف
ایمانه ويرجع ويقوم هذا هو المؤمن. هذا هو المؤمن. كل - 01:27:17

من هكذا قل للمؤمن يتعب ويقع في ذنب او في فتنه يقوم وينفض التراب عن نفسه ويستأنف المسير هذا هو المؤمن. مهما طالت به
المحن. هو انت فاكر انت هيأتك وقت - 01:27:28

من الاوقات انت فاكر انت في وقت من الاوقات يعني آآ تنتهي منه الفتن والاختبارات لأ. ما دمت تجاهد ما دمت تستعين بالله وتصبر.
فانت مؤمن. هذا هو حال المؤمن - 01:27:39

اه سؤال هند من جزاك الله خيراً بارك فيه كان يعقد دروسين اه حد بيسأل سؤال انسان في بداية طلب العلم طلب منه ان يكون
اماما في المسجد. انت معنا يا شباب ولا لأ؟ استنى اشوف الاول كده انت معنا ولا لأ؟ لاحسن تكونوا مشيتوا. معنا يا شباب -
01:27:51

حد بيقول لي حرك الشاشة والله يا شباب معلش انا يعني هتعبكم موضوع انا راجل ثقافي تعابنة جداً في الحاجات دي
فاستحمليني الجميل ده اللي هو الاخ بتاع الهند. اللي هو من الهند - 01:28:16

آآ تاني انا عرفت السؤال الحمد لله ولكن عايز اجيب بداية الاسئلة عشان ما حاجة ان شاء الله بسم الله ايوة تمام جبناها هو بيقول يا
شباب حاجة يعني كلنا - 01:28:31

ان هو آآ في حواليه ناس تحتاج ان تتعلم ويطلبون منه ان يكون ااما بصرحة لا اخفيك سراً يعني انا وقعت في هذا الامر منذ بدأ
في طلب العلم ان انا وجدت حوالي مجتمع شباب ما بيصلوشن واطفال والدنيا بايزة فانا تحملت المسؤولية - 01:28:47

ويعني بدأت اعلمهم كل شيء اتعلمه. والحمد لله نفع الله سبحانه وتعالى بهذا الامر. ولكن من اكبر الاخطاـء التي وقعت فيها اني يعني آآ
زودت شوية هذا الباب يعني كان المفروض ان انا احجم هذا الباب - 01:29:11

واركز على الاشخاص اللي اللي فيهـم قوة فتكون دروس نوعية لبعض الاشخاص. لأنـا فتحـت بـقـيـ المـوـضـوـعـ وـبـدـأـتـ اـدـيـ لـاـطـفـالـ
احفـزـهـمـ قـرـآنـ وـالـأـوـلـادـ الصـفـيـرـيـنـ وـالـشـبـابـ فيهـ خـيـرـ الحـمـدـ لـلـهـ وـلـكـنـ صـرـاحـةـ لـاـ اـخـفـيـكـ يـعـنـيـ وـهـذـاـ يـعـنـيـ اـنـاـ اـبـوحـ بـهـ بـصـدقـ -

ان انا يعني زودت شوية في موضوع التدريس وهذا بنى عليه كثيرا بعض الابواب يعني فوت علي فرصا كثيرة في الخير للناس فنصيحتي لك اذا اردت ان يكون لك دروس او خطب اولا تقلل هذا الامر لانك في فترة الاعداد. وصدقني كلما كان الاعداد اقوى كلما كان الاداء اقوى. واضح؟ فلا تستعجل - [01:29:44](#)

ان تفتح على نفسك الابواب ولكن بقدر. بقدر عند الحاجة. وواضح وبتكون قليلة. ادخل في السؤال الانسان اذا كان مبتلى بذنب وكلما سقط قام واستغفر وتاب. طبعا هذا هو المؤمن. ولكن مع ذلك الشباب هذا لا يفتح باب الغرور. لا. الانسان يأخذ - [01:30:07](#)

وبالاسباب قدر الامكان. يعني ما يجيش الانسان يقول ما دام ربنا هيغفر لي آآ يسهل عليه الذنب. لأن المؤمن كما ان من علامته انه يستره كذلك من علامات احقارها في الا يقع في الذنب. شيء من افضل الفرجة في كتاب براهين النبوة وادلتها. طبعا افضل يعني في كتب كثيرة جميلة اهمها كتاب النبوات للامام ابن تيمية - [01:30:26](#)

وعندنا كذلك آآ كتاب براهين النبوة آآ الدكتور سامي عميري كتاب تحفة يعني ممتع جدا. طبعا كتاب نبوات ابن تيمية طبعا كتاب يعني لغته صعبة جدا. وكتاب الدكتور سامي عامري كتاب جميل وآآ في افكار رائعة جدا - [01:30:49](#)

حاول ان هو يستوعب الموضوع بشكل ممتاز آآ طيب ما الطريقة المثلث لمتابعة سلسلة لتزكية القلب في القناة. يعني والله يا شباب انا يعني مسلا في دروس عملتها لطلاب افاق اللي هي في - [01:31:06](#)

آآ لتزكية النفس اللي هي في اعداد طالب العلم وفي دروس تانية اللي هي مفاتيح النجاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا دي كوبية ان شاء الله. والافضل انك انت تقرأ سلسلة ابن تيمية احنا اخذنا اثنان - [01:31:20](#)

اثنين واربعين كتابا من تراث الامام ابن تيمية موجود على الصفحة بعنوان الكتب المشروعة من تراث ابن تيمية حد بيسأل سؤال هل هناك من يتشدد في بعض الامور والتي تكون مباحة لانه يراها ذريعة الى وقوعه في الحرام او خوفه من ذلك؟ هل يمكننا القول بان مدخل الشيطان - [01:31:33](#)

مختلف انه لا ينبغي الحكم على شيء فيه نعم هذا كلام صحيح ان كل من يشق على نفسه في حرم الحال قد ينسليخ من هذا آآ من من هذا الامر وي فعل الموبقات وهذا موجود كثيرا يا شباب بل هذا - [01:31:50](#)

القاهرة نراها باعيننا في كثير من الشباب اعرفهم كان يشدد على نفسه جدا. ويشدد على من حوله. فصار الان يفعل الموبقات وعايش حياته على الافلام المسلسلات والمسابقات ولا حتى بيصل - [01:32:05](#)

فلأ الانسان لا يحرم ما لم يحرمه الله. ولكن يأخذ به يعرف نفسه. انا عارف ان انا في المكان الفلانى بعمل ذنوب. فلاش اروح المكان. ليس لان الوجود في المكان - [01:32:19](#)

حرام ولكن لاني اه انا اضعف الانسان كذا نعم المؤمن القوي يقصد به القوى الایمانية قلناها لو انسان رأى مبتلى بامر فتصحه وقع في قلب نوع تشمث بالطرف الآخر ثم ابتهلي هو بنفس الامر. هل ممكن يتتعافي؟ نعم - [01:32:29](#)

الانسان الذي الانسان الذي يعني اه حصل منه شماتة لشخص اخر او يعني آآ كأنه تشفى في شخص اخر هذا انذار من الله. يمكن ان ينتفع بالانذار تعلق القلب بشيء كذا من كسل في - [01:32:43](#)

نعم حد بيقول تعلق القلب بالشخص مع التوكل. فيه فرق بين ان تعرف انه سبب وبين ان تعقد قلبك عليه. زي ما انا بالضبط لو عندي مثلا اوراق بخلصها عند موظف معين اعرف ان هو سبب. فاتي بالاوراق كاملة. لكن اعرف ان القرار ليس له. فانت اذا عرفت ان الله هو الذي يملك فان - [01:33:02](#)

التوكل عليه وحده التكامل والتوازن في حياتنا مع ما يعرض لنا من جميع الجوانب. اه ده بقى سؤال مهم جدا يا شباب اللي هو التكامل اه وانا تكلمت عنه في المحاضرة ولكن - [01:33:22](#)

كانت لطلاب الجامعة كانت محاضرة بعنوان تنظيم الوقت والجدول تكلمت فيها عن الجمع والتوازن. اظن ان ده هيكون يعني طويل

الاجابة. لكن اجيب بشكل مختصر. ان لربك عليك حقا وان لنفسك عليك حقا وان لا هلك عليك حقا. الى - [01:33:34](#)
اخر الحديث فاعط كل ذي حق حقه. ان تعلم ان تعلم الحقوق وان انت تدخل كل وقت عندك وتعرف ما هو واجب كل شخص.
زوجتك واولادك واسرتك وابوك يعني في بعض الناس بيقعد يقول لي انا ما عنديش وقت وهو اول ما يكون فاضي بيجلس على الفيسبوك عشر ساعات. لا - [01:33:50](#)

الذى يحافظ على القليل من الوقت يبارك له فيه لكن الذى يهدى الوقت هذا لا يبقى له شيء فانا في رايشن اليوم اربعة وعشرين ساعة ليس صغيرا الشباب ولكن نحن نحتاج العزم حتى نعود انفسنا على ادخار الوقت لنافع - [01:34:14](#)
عن طلب العلم والطاعات كيف تقوى ارادتنا تقوى ارادتك بامر اساسي ان تعرف انك لعبادة تعرف ان الوقت لن يذهب لن يأتي فهذا يجعلك تستثمر كل ثانية من وقتك وهذا يا شباب ان شاء الله سنتكلم عنه في وقت اخر اللي هو - [01:34:28](#)
المحفزات على او الارادة قوة الارادة يعني انا تكلمت عنه في سلسلة اسمها رفع كفاءة طالب العلم تكلمت عن هذا المعنى آآ يمكن تدريب الناس دوام العبادة مسل صلاة الليل؟ اه - [01:34:47](#)

كيف يمكن تدريب الناس على آآ صلاة الليل يا شباب؟ انا احب دايما التنوع في العبادات والقليل يعني انا احب ان الانسان يواظب على القليل. ان شاء الله باذن الله اعمل لكم لو لي لقاء معكم تاني - [01:35:04](#)
هيكون مجمع لكم آآ احاديث النبي صلى الله عليه وسلم التي فيها معاني تغيير النفس. انا جمعت لكم تقريرا اربعين حديثا بتتكلم كيف انتقل من انسان كسلان آآ ماشي بعشوانية الى انسان عندي طموح لهدف وعندي ايراد وعندي عزم باذن الله فسيكون عندنا هذا - [01:35:19](#)

انا احب المداومة بالقليل. يعني قيام الليل مثلا نصف ساعة. آآ المحافظة على السنن والرواتب والقرآن والصيام مثلا ثلاثة ايام من كل شهر. يعني الانسان ينبع مع القليل لان كل عبادة لها اثرها - [01:35:39](#)
متى يكون الاخذ بالأسباب كافيا؟ لا يمكن ان يكون الاخذ بالأسباب كافيا في اي امر من الامور. ولابد ان تعتمد على الله وان تتوكل عليه. الاسباب لن تغنى عنك شيئا - [01:35:52](#)

ولكن الاسباب هي مجرد مقدمة تفعلها ودائما هل هناك آآ ما يمكن ان يزيد العبد من من فعله؟ ما فهمتش السؤال الثاني ده متى يكون الاخذ بالأسباب كافيا؟ ودائما هناك ما يمكن ان يزيد العبد من فعله. اه ده فهمت كده. لا ده انا كده فهمت السؤال صح - [01:36:02](#)
يعني الانسان مثلا كانك بتقول انا باخذ بالأسباب ثم يبقى لي بعض الاسباب لم اخذ بها ده طبيعي يا شباب لا يمكن ان يستوعب الانسان الاسباب المتاحة. هذا صعب جدا ولكن حسبه ان يفعل بقدر ما يستطيع. يعني بقدر ما يشعر انه اتي بما يجب عليه - [01:36:19](#)

تابع آآ تبع نفسك وتبع ده سؤال قوي جدا على فكرة وحقيقة كثيرا هل الافضل ان اكون نفسي وان اتعلم وان اعلم الناس مثلا عامل افضل ان انا اه ارد على اصحاب الشبهات والفرق وهكذا - [01:36:36](#)
انا فيرأيي ان هذا يرجع باختلاف الانسان. في انسان يجد موهبة طبعا يا شباب الاصل ان يكون عندك علم وان تكون مؤهلا لهذا ولهذا ولكن هل الافضل هذا او هذا؟ هذا بحسب قوة الانسان وقدرته وفي انسانة شباب يرى من نفسه ان هو لا بتابع منازرات ولا بتابع مناقشات - [01:36:58](#)

خلاص يبقى هذا يعني يعمل على التأسيس. الشخص الثاني عنده صبر وبلد في هذا الباب. انا فيرأيي انه يحصل تكامل. فانت بصير بنفسك. ولكن يا شباب لا يمكن ان تدافع اهل الباطل ولا ان تعلم الناس الا ان يكون عندك قاعدة علمية من الاساس - [01:37:15](#)
آآ نصيحة للتعاون مع الهواتف والله يا شباب انا يعني ايه دي اكتر نصيحة باقولها يعني. الهاتف ده يا شباب الهاتف هذا اقسم بالله العظيم لولا ان هو عليه دروس انا ما اطيقه اساسا. والله العظيم. ولا باحبه - [01:37:31](#)
 وكل شوية الغي الفيسبوك وارجع تاني بسبب الدروس يعني وجع الدماغ يعني انا مش عارف الناس اللي بتتصبر عليه ولا بتتصبر عليه بناء على ايه يعني هو يقعد عليه عشر ساعات ده بيعمل ليه يعني - [01:37:45](#)

يعني بالعكس الانسان بيستوحش معه جدا لولا الدروس والنفع له والله ما كنت اريده اساسا يا شباب لازم تفهم انك حياتك في ارض الواقع قد تدخل على هذا انا كتبت كثيرا عن هذا - [01:37:56](#)

وممكن ان شاء الله يعني تجد في آفيفي اه في دروس على على قناة يوتوب نتكلم عن موضوع الهاتف او ادمان الهاتف. هل ستسجل المحاضرة؟ ما اعرفش والله انا اتمنى ان المحاضرة تكون تسجلت لان اه المحاضرات معكم - [01:38:11](#)

كانت جميلة وقلت فيها معاني والله ما اعرف انا قلتها ازي يعني جت كده يمكن ببركة وجودكم معنا وببركة النيات الجميلة اللي عندكم. جاء عن بعض الصحابة قوله تعلموا الايمان تماما - [01:38:25](#)

اليوم نتعلم الكثير من العلم والقرآن ونشعر بزيارة الايمان. الله! اهو ده سؤال جميل بقى لأنهم تعلموا الايمان يعني عملوا به. يا شباب الناس دي كانت غيرنا. اي موعظة يسمعون بها يعملون بها. دا دي عندهم ااسي. انما احنا دلوقتي بنعمل اعجاب للمنشور ولا حتى نكمل قراءته - [01:38:38](#)

بنعمل نشر للفيديو ولا نفكرا ان نعمل يا شباب اول قانون انا طلبته من من بعض الشباب كنت عملت معهم لقاء اوي اول ما تسمع بخير اكتبه وحاول انك انت تعمل به وتعود نفسك ان كل ما تعرف شيء تعمل به - [01:38:59](#)

واضح؟ فالقصة مش مجرد العلم يا شباب مجرد ان انك انت تكون حقيق بهذا العلم. لو ان انسانرأى شخص مبتلى ماشي دي جاوبنا عنها اه سؤال بفترات يشعر باليأس كلنا يا شباب بنشعر احيانا باليأس وبالضعف وبالخور وبالملل وبالزهق. كل هذا يخطر ببالنا شيء. لكن الانسان بيستعين بالله ويبدفعه - [01:39:15](#)

لكن انا عملت الاحباط. ومنها متابعة تفاصيل الاخبار في الباطل والمنكر والحكومات الفاسدة. والناس اللي بتتوالي اعداء الاسلام. كل سهلة تعطيك طاقة سلبية فيخليك تيأس وتحبط يا شباب يعني استعينوا بالله. واعرف ان ربنا هيحاسبك على عملك انت. فلا تفكرا التأثير - [01:39:34](#)

دائرة الاهتمام شيء ودائرة التأثير شيء. فكل فترات الضعف دي كلنا بنمر بها والزهق بنمر به. فالانسان يدعو حد بيقول اه هل من كتاب او سلسلة مرئية تناصح بها لغرس وتعزيز اه الايمان في نفوس العامة - [01:39:58](#)

آآ والله فيه دروس كويسيه يعني فيه دروس آآ مسلا تفسير الشيخ الشعراوي جميل في في مواطن كثيرة جدا يتكلم فيها عن هذه المعاني. مسل محمد راتب النابلسي آآ له دروس خفيفة في هذه المعاني. آآ - [01:40:13](#)

الشيخ خالد السبت دي معاني جميلة في في هذه الاشياء. آآ علي القرني. فلو انت بتسأل عن الاشياء السهلة الخفيفة يعني طيب آآ هل من بيتبلي لشدة ايمانه وهنالك من بيتبلي بسبب ذنب فكيف يعرف ده سؤال جميل - [01:40:27](#)

حد بيقول ان الانسان بيتبلي بشدة ايمانه ويتبلي بسبب ذنبه. بصوا يا شباب العقوبة يعني الانسان يعاقب او يصاب بسبب ذنبه. لكنه قد لترفع درجته ففي فرق بين ليس كل ما يصيب العبد او بيتبلي به العبد يكون بسبب ذنبه. لا حينما يعاقب العبد لا يعاقب الا بذنبه. واضح كده - [01:40:45](#)

وآآ ربما بيتبلي آآ لايمانه ليس معناها بسبب ايمانه وده من الاخطاء الكبيرة يا شباب. من الاخطاء المشهورة ان بعض الناس بيفكر ان كل ما يزيد ايمانه كل ما اصاب غلط - [01:41:08](#)

الايمان لا يمكن ان يكون سببا في المصيبة ابدا لا يمكن ان يصاب الانسان بسبب ايمانه. لأنما يصاب بسبب ذنبه لتظهر هذه الذنوب. وانما كلمة ان اشد الناس ابتلاء هم الانبياء ليس معناها ان الانبياء اجمل لانهم اعظم ايمان فهم اكتر ابتلاء لأن - [01:41:20](#)

وان كلمة بيتبلي المرء على قدر دينه مش معناها انه بيتبلي بسبب دينه. لأن على قدر شيء وبسبب شيء ثاني. زي بالضبط ما يكلف الانسان بقدر ايمانه. الانبياء اكتر ناس كلفهم الله بالاعمال. واضح كده؟ طيب - [01:41:42](#)

آآ انت بقى انت بتسأل بتقول طب انا كيف افرق بين هذا وذاك؟ انت لا يلزمك ان تفرق لانك انت عندك كل ابتلاء مطلوب منك صبر ومطلوب منك العمل الصالح - [01:41:58](#)

آآ مطلوب منك الاستغفار واضح كده انك انت آآ تستغفر لذنبك. طيب كيف يذكر العبد نفسه بخطوات علمية؟ آآ يعني انا في سلسلة

شباب موجودة انا عطيتها لطلاب آآ طلاب افاق اسمها كيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم شباب المسلمين. محاضرتين واتكلمت فيها عن الانحرافات في بابه - [01:42:08](#)

وكيف زكي النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني تكلمت عن هذا المعنى كثيرا في اكثر من من ست محاضرات وبدايتها جمع الایات التي تتكلم عن صفات المؤمنين ومحاولة العمل بها. موجودة في - [01:42:29](#)

اه موجودة في يوتيوب اه اقصد الایات اللي انا قائلها مسلا في اه سورة البقرة ليس البر ان تولوا وجوهكم اه مثلا في سورة ال عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم - [01:42:43](#)

السماءات والارض اعدت للمتقين الذين كذا وكذا. كذلك في سورة الاسراء. قضى ربكم لا تبدوا الا ايام. وما ذكر من الصفات آآ وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا الى اخرها ان خلقها كل هذه الایات انا جمعتها كتبتها اول امس في منشور عن آآ صفات - [01:42:56](#)

المؤمنين في القرآن جمعتها في منشور على الفيسبروك حد يسأل آآ ما مقتربكم في القراءة في عن قصص القرآن كتب او صوتيات والله آآ يعني لا اعلم صوتيات عن في - [01:43:14](#)

نتكلم عن القصص بشكل يعني دقيق في في شيخ اسمه شيخ عويض عوض العطوي رويض العطوي. آآ له بعض القصص مسلا في آآ في آآ قصة آآ قصص سورة الكهف وآآ قصة يوسف عليه - [01:43:29](#)

السلام دي جميلة جدا. استمتعت لبعضها ممتازة جدا وفيها معاني ايمانية في سياق السؤال عن نصيحة طالبات العلم ان كانت الطالبة تحنس عليها نساء ولم تعمل بها آآ بعدا عن الاختلاط طلب علم والدعوة والتزام خصوصا في المجتمع منفتح اكسر من اللازم - [01:43:48](#)

ثم وجهة النظر في المجتمع دونية وانها بتتعرض لفتني اخرى اسرية وشخصية في هذا السياق. لا تؤدي الى تشتت في طلب العلم وحتى نظرة لنفسها وطموحاتها. فهل الاولى لها ان تقدم العمل بشهادة - [01:44:05](#)

هذا سؤال جميل جدا ان الانسان آآ هي معها شهادة من كلية هندسة. وتريد ان تتعلم حركة الهندسة. السؤال هل تركت هذا الباب لكونك لا تحبي هذا المجال وهو ليس - [01:44:15](#)

سائقا بك اذا كنت تركتيني سبب شرعي اذا كنت تحبين طلب العلم والدعوة الى الله والتعليم ثم آآ تركت هذا الطريق لنظرية الناس اليك وهذا يعني من من الخطأ الكبير جدا ان يحكم الانسان على نفسه وان يغير توجهه في - [01:44:30](#)
اعلم انه ليس الى من الناس تميم فهم فيه مصلحتك فالزم الانسان بالعكس الحمد لله كان امامي ان انا اكون يعني آآ دكتور في في كنت في كلية تربية رياضية. وكانت الحمد لله اقدر اشد حيلي واجتهد فيها. لكن ما وجدت نفسي فيها وما احببتها وكانت بلعب رياضة - [01:44:51](#)

وسافرت الحمد لله اقدر اكمل لكتي ما احببت هذا الطريق. ليس لاني عاجز عنه ولكن يعني قلت استهفته ان انا اعيش عمري واقضي عمري في هذا الامر فالانسان لا يرى نفسه بعين الناس. الانسان اذا فتح له في طريق يعرف انه خير ويقرب به الى الله. الناس تخبط دماغها في الحبيطة. تولع يعني - [01:45:10](#)

لن يفيديوك بشيء العلم وطلب العلم فهذا يعني طريق جميل جدا وانا لا يعني عدد النساء طالبات العلم المتمكنت في رأي قليل جدا كل من آآ قدرت على هذا الباب فهي على باب عظيم جدا والله. طيب - [01:45:30](#)

آآ كيف نعالج نقطة عدم الواقعية وتحميل النفس ما لا تطيق في السعي مع كثرة البرامج؟ انا آآ لي سلسلة اسمها آآ الدارسين عن بعد. عملت فيها تسع محاضرات اه الدارسين عن بعد بواجهها المشكلة دي - [01:45:48](#)

ومشكلة ان البرامج كثيرة والجداول كثيرة وكل شيء مفتوح والكتب كثيرة ومع ذلك هم يحملون انفسهم ما لا يطيقون يشتركون في برامج كثيرة وبعدين ولا ينجحوا في اي واحد منها. لا. الانسان يحدد طموحه - [01:46:01](#)

والهدف المرحلي ويحدد يعني يمكن ان نؤجل. مش لازم افتح انت مسلا عرفت ان في برنامج اسمه مساقه وبرنامج اسمه مش عارف

الجيل الصاعد. برنامج اسمه اكاديمية الحديث وبرنامج اسمه مش عارف ايه - 01:46:18

آآ بناء صناعة المحاور انت مش هتقدر تعمل كل ده لوحده. واضح؟ فانت ركز على ما تشعر ان هو يناسب مستواك والمرحلة. وبعد كده ابقي ادخل في غيره. لكن لا تفتح لنفسك اكثر من باب - 01:46:30

اه حد بيقول نحتاج هذه المحاضرة لاعادة الاستماع ان شاء الله الشباب اللي هم مسئولين منها يا ريت يحفظوا المحاضرة. واه ننتفع بها كلنا. قال يا ليت اه نشر المحاضرة حاضر - 01:46:44

ان شاء الله يا رب ان شاء الله الاخوة جزاكم الله خيرا. الشباب بيشركونا جزاكم الله خيرا بارك الله فيكم. انا استفدت من وجودكم وسعید في قمة السعادة والله ان انا معكم - 01:46:54

حد بيسأل سؤال تاني آآ قد يكون تعلق وحد بيعد الاسئلة تاني لأ الحمد لله احنا رجعنا لها. طيب ارجو كده يا شباب ان احنا نكون اجبنا على كل الاسئلة - 01:47:04

اه انا جاهز معكم نقدر مع بعض ميت ساعة يعني ما عنديش اي مشكلة. ولكن انا عارف ان انت عنديكم برامج وعنديكم جداول جزاكم الله خيرا وببارك الله فيكم واحسن الله اليكم. آآ لو فيه حد انا لم افهم سؤاله - 01:47:16

سؤاله ليس متعمدا مني والله. بالعكس انا آآ من من حقكم علي ان اجيكم. اسأل الله ان يبارك فيكم وان يحفظكم. شباب مثل الورد انت ايه انت فعلا كده. انا مش لن اجاملك. انت شاب مثل الورد - 01:47:30

الشاب الذي لا يكون جزءا من المنكر المنتشر. ولا يكون جزءا في هذه المحرمات ويدخل وقلبي وبدنه في مع الصالحين. ويريد ان يكون معهم ويريد ان ينصر دين الله. ويريد ان يتفقه في الدين ويقبل على القرآن هذا مثل الورد - 01:47:46

حقيقة يعني هذا شاب مثل الورد. عنده شوية اشياء محتاجة تتزبّط لكنه يا ابني ما دمت انت حبيت هذا وهداك الله له خلاص كده انت بدأت في الخير. لا يبقى الا ان تأخذ بأسباب ان يربط الله تبارك وتعالى على قلبك - 01:48:05

في فرق بين الارادة والعزّم. الارادة هي مجرد الخطوة الاولى العزم ان تبقى صامدا في هذا الطريق واعلم ان اراده في سلوك طريق الخير افضل من تحكمت على الرجوع عن طريق الخير. فيه انسان عنده ارادة بيتعجب ويكتسل بس بيكمel. فيه انسان بيقول انسان تاني بيقول لأ خلاص انا ما ليش في السكة دي. اول ما تقول ما ليش في السكة دي - 01:48:23

يبقى انت كده سقطت لأ اصبر اصبروا وصابرها ورابطوا وربك معه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله مع المحسنين. حامس انك انت مش فاهم شوية. كسان شوية آآ فهمك ضعيف حفظك ضعيف - 01:48:50

العلمي بالتعلم. من يتصرّب يصبر الله. كل ما يشكل عليك الان سيتضخم. كل ما يشكل عليك في بداية الطريق ينكشف لك في وسط الطريق ان شاء الله فقط اصبر استعن بالله واصبر الناس لا ينقسمون الى ناجح وفشل. ينقسمون الى صابر والى سريع الملل. فيه انسان بيصبر فربنا بيديه - 01:49:08

وفي انسان اول ما تقابله عقبة يقول لأ انا مش لاعب. لأ اصبر واستعن بالله كل ما نكون هنقول الدرس نفتح تاني الله ان يحفظكم وان يبارك فيكم وانتم والله في قلبك. وانا ادعو لكل طلاب العلم ان يبارك الله فيهم - 01:49:32

ويعني كلمة اخيرة يا شباب بصراحة من ينتسبون الى العلم اساعوا الى العلم. واساعوا الى صورة طالب العلم اما في اللسان الطويل او في فحش القول او في الاستعلاء والكبر واحتقار الناس واما في اشاعة الفتنة والشبهات وان في المكايدة - 01:49:48

والمراهقة الله ان يخیر لطلاب العلم يعلمهم ويرشدتهم ويعودهم ويدركهم بالله. ويزكي انفسهم بالكتاب والسنّة. والله هذا هذه النية كبيرة ونحن يا شباب نحتاج الى كل فرد منكم. اياك ان تقول ده طلاب العلم كثيرون. وانا يعني هي جت علي؟ ايوة جت عليك - 01:50:08

ده تعليق طبعا جت عليك. من الذي قال ان طلاب علم كثيرون؟ المفسدون اكتر انت بتدخل طلاب العلم فين؟ كثيرون يا اخويا. فين؟ طلاب العلم ممكن انما النسل كابل مائة. كثيرون ممكن في العدد. لكن من من الذي من الرحالة؟ لا تقاد - 01:50:33

تجد فيهم راحلة. من الذي يعتمد فاياك ان تحقر نفسك واياك ان تستقيل بعملك بالعكس انت على باب عظيم. اسأل الله ان يحفظكم

وان يبارك فيكم يا شباب وجزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 01:50:49

انا سعدت بكم والله يا شباب وفرحان يعني بكم ويعني انا لا امل من الكلام في هذه المعاني طلاب بهم وان اسمع مشاكلهم. وهذا يا شباب هذا هو الذي نحتاجه. او عى تفكك انك كطالب تحتاج فقط المعلومة. بالعكس يا شباب. والله الحمد لله يعني بالنسبة -

01:51:04

الدروس العلمية الحمد لله انا لي كل يوم دروس مع الشباب. في تراث ابن تيمية وكتب الامام الشافعي وكتب ومصطلح الحديث الدورات انا اعرف ان هذه المعاني انت تحتاجها اكثر بكثير من المعلومة. واعرف انك تحتاج نوعين من العلم - 01:51:26

اما المعلومة النوع الاول نظافة القلب تزكية النفس. والثاني الحكمة والمهارة والاستدلال يعني بمعنى العقل السليم يبقى انت تحتاج قلب سليم وعقل سليم فتأتي المعلومة تدخل على نظافة انت عمال تفكك في المعلومة وتفكر في النتيجة المعلومة النهائية واذا انا نقش واذا اعمل لا وناسى قلبك وناسى عقلك وناسى آآآ - 01:51:44

مهارات لا يا شباب هذه الثلاثية مهمة جدا القلب السليم والعقل الحكيم والمعلومات الصحيحة وكثير من الناس يمكن ان يعطيك معلومة صحيحة لكن قليل من الناس من يبصر حاجتك الى القلب السليم والعقل الحكيم. فلذلك - 01:52:14

شباب انت تحتاجون هذه المعاني ولن تأتكم الا من كتاب الله. ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اثار الصحابة. ثم من تراث الانئمة الكبار الانئمة الذين كان عندهم تقوى ورع وعلم - 01:52:32

الائمة الاربعة الامام آآ والامام الطبرى والامام ابن تيمية والامام ابن هشام الانصاري وغير هؤلاء من الانئمة الاعلام. لابد ان من علم هؤلاء. بارك الله فيكم يا شباب. ان شاء الله اول محاضرة عندنا - 01:52:45

آآ في الجدول هي آآ اعمدة التأسيس سنتكلم فيها عن خمسية عظيمة ببرنامج مصاحب لطالب العلم. يعني لابد ان يكون له ورد فيه ثابت. القرآن والسنة واثار الصحابة والتراث الانئمة. ولسان العرب. هذه الخمسية يا شباب مع الاساس وهو تسجيل - 01:53:02

نفس هذه الامور الستة يا شباب لابد ان يبقى الانسان يتطلبها ايا كان البرنامج العلمي الذي يسعى فيه. سواء بقى كتب بتدرس علم حديث وصولف هذه الامور بالستة لازم تصاحبك - 01:53:22

القرآن والسنة واثار الصحابة وتراث الانئمة واللغة العربية وتزكية النفس. هذه المعاني الستة تصحبك عاملة زي ما تكون معك كده. انت شايلها على وبتروح بقى في اي برنامج وهي معك. كل يوم تتطلع منها - 01:53:38

بارك الله فيكم. اخر حاجة بقى قل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه في حد تاني بيعت رسائل لأ يعني اكيد ما فيش حد هي تلاقي سلامات. بارك الله فيكم يا شباب - 01:53:54

آآ انا ما بعرفش اقفل انا ما بعرفش اقفل اللي هيقول بقى هو يغلق البرنامج وانا آآ مع الف سلامة - 01:54:03